وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الكتاب شبه المدرسي ودوره في تعليمية اللغة العربية السنة الخامسة إبتدائي أنموذجا

(دراسة مقارنة بين الكتاب شبه المدرسي والكتاب المدرسي)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

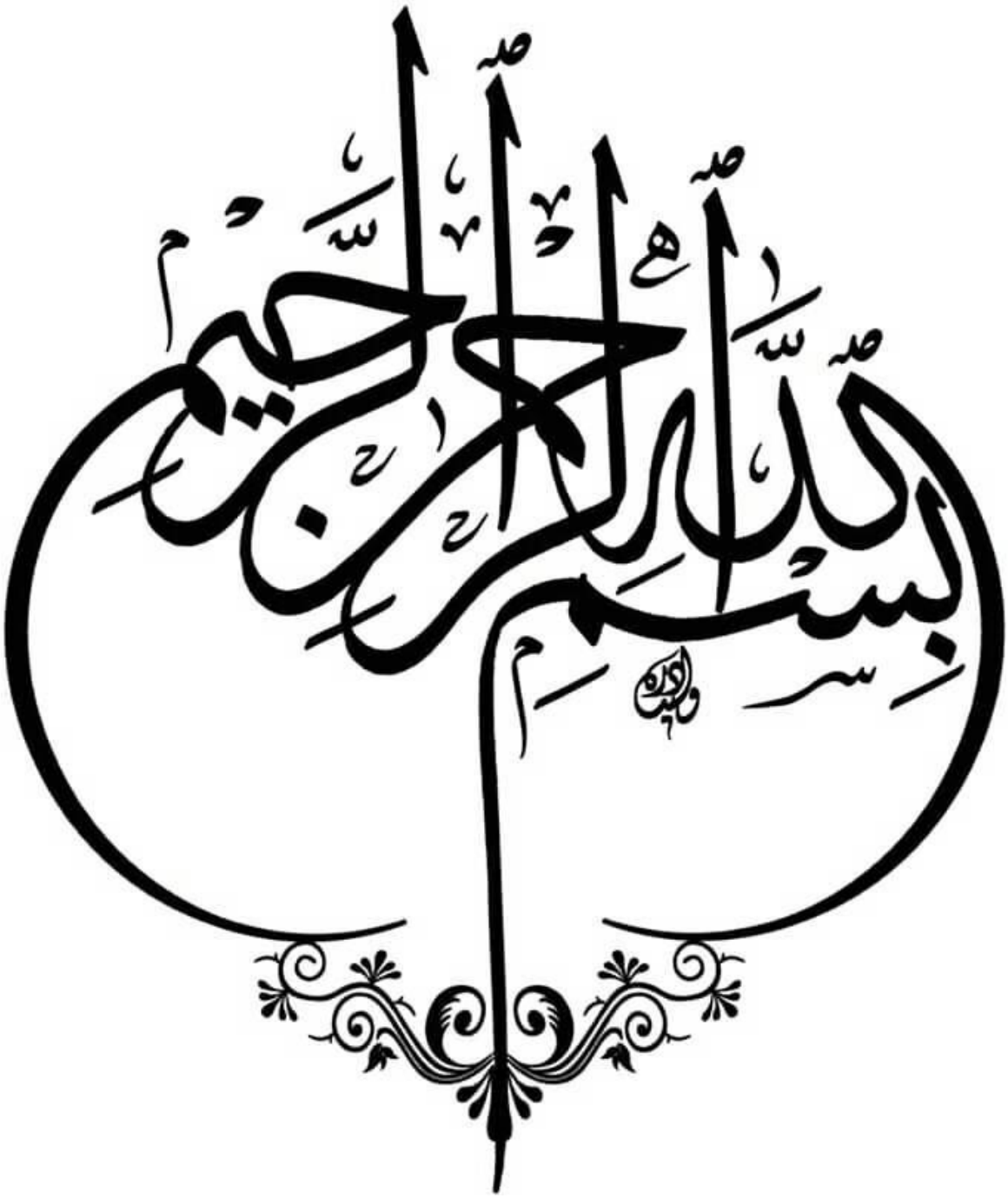
من إعداد الطالبتين:

- سمية زفان .
- يمينة جديلات .

إشراف الدكتور:

-د. زاوي عبد الرحمان

السنة الجامعية: 2019-2020


بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان

نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذنا

المشرف عبد الرحمان زاوي الذي بذل جهدا كبيرا في توجيهنا وإرشادنا.

كما نشكر جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة يحيى فارس بالمدية

كما لا ننسى كل من ساهم في إخراج هذا البحث بهذا الشكل من بعيد أو قريب

والنصيب الكبير من الفضل يعود إلى خالقنا الذي قدرنا على هذا فنسأله أن يتقبله منا

خالصا لوجهه الكريم.

" سمية " – " يمينة "

إهداء

إليكما أهدي هذا العمل أمي وأبي حفظهما الله

إلى زوجي الفاضل " علي ديهوم "

إلى أختي بشرى وجدي حفظها الله

إلى روح جدتي رحمها الله

إلى كل من عائلة " جديلات – حاشي – ديهوم " كل باسمه

إلى صديقتي في هذا البحث " سمية زقان "

إلى الاستاذ المشرف " عبد الرحمان زاوي "

إلى أساتذة الكلية عامة وقسم اللغة والأدب العربي خاصة

وكل من وقف معي في إنجاز هذا البحث

" يمينة "

إهداء

أول إهداء سيكون إلى من حملتني تسعة أشهر إلى أمي العزيزة

"جميلة بز زرقة " وإلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي الغالي

" محمد زفان " دون أن أنسى جدتي رحمها الله التي كانت سندي في

مشواري الدراسي

إلى إخوتي إيمان عبد النور ونهاد

إلى زوجي العزيز " سيد أحمد بوسعوة "

إلى أغلى ما أملك ابنتي الغالية "شيراز" حفظها الله

وإلى الكتاكيت كل من آية وعبد الجليل وإلى كل من يحمل لقب زفان

وإلى زوج أختي علي أزرقي وخالي مراد ديلومي

وإلى كل من يعرفني

بدون نسيان صديقتي في البحث " يمينة جديلات"

وإلى أسرة قسم اللغة والأدب العربي بصفة عامة

والأستاذ المشرف زاوي عبد الرحمان بصفة خاصة

" سمية "

المقدمة

المقدمة

يشغل الكتاب أهمية بارزة في حياة الإنسان وخاصة من الناحية الثقافية، وهو وسيلة للتعليم وإثراء الفكر، إضافة إلى مجموعة المعلومات والخبرات التي يحتويها بشتى أنواعها وصورها، كما أنه مصدر من مصادر المعرفة المتنوعة وهناك كتب كثيرة ومتنوعة في الأدب بكل أنواعه كالشعر والقصص أو كتب علمية أو دينية أو ما شابه، ونذكر من كتب الأدب كتب اللغة العربية التي برزت في التحدث عن ماهيتها ومضامينها من نحو وصرف وبلاغة وعروض، وهذا يشمل كل من الكتب المدرسية والكتب المساعدة أو شبه المدرسية، فتجد كتبا مدرسية في جميع المواد باعتبارها الدعامة الأساسية التي يستفيد منها التعليم وفي المقابل نجد ظهور بارز للكتب شبه المدرسية، وهي كتب لا تعدُّ ولا تحصى، فهي كتب خاصة بطور من الأطوار سواء طور الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي، تساعد التلاميذ على فهم المواد الدراسية ومحتوى الكتاب المدرسي وفي تفسير وإحياء مادته، كما تقوم بتوسيع ثقافة التلميذ، فيعتبر الكتاب شبه المدرسي بهذا ضرورة بالنسبة للمتمدرسين في جميع الأطوار التعليمية، خاصة المقبلين على اجتياز الامتحانات النهائية.

ونذكر من الكتب شبه المدرسية الخاصة بتعليم اللغة العربية ذلك الموجه لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، وانطلاقا مما سبق أردنا إبراز أهمية والدور الفعَّال الذي يؤديه الكتاب شبه المدرسي في تعليم اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي وذلك مقارنة بكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، وذلك لما حواه من قواعد ونصوص وصرف وإملاء... أما **الإشكالية المطروحة** فمفادها:

- **ما مدى دور الكتب شبه المدرسية في تعليم اللغة العربية ؟**

ويندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

- ❖ **هل يستفيد التلميذ فعلا من الكتب المدرسية؟**
- ❖ **هل تحترم الكتب شبه المدرسية القيمة العلمية الواجب تحصيلها؟**
- ❖ **ما هو دور الكتب شبه المدرسية؟**
- ❖ **ما مدى التقارب بين الكتب المدرسية الرسمية والكتب شبه المدرسية؟**

ولعل الدافع وراء اختيار هذا الموضوع يكمن في **أسباب ذاتية وأخرى موضوعية**، حيث يمثل الدافع الذاتي رغبتنا في معالجة هذا الموضوع لأنه لم يطرح من قبل، على الأقل في جامعة المدية حسب إطلاعنا، أما الدافع الموضوعي فيرجع إلى أهمية الكتب شبه المدرسية بالنسبة لتلاميذ السنة الخامسة وذلك لأنها مرحلة حاسمة للانتقال إلى الطور المتوسط عن طريق نيل شهادة التعليم الابتدائي، وقد اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على **المنهج المقارن** كونه الأنسب لرصد أوجه التشابه و أوجه الاختلاف بين الكتاب شبه المدرسي والكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية والمقارنة بينهما واستنباط واستخلاص النتائج وعرضها إضافة إلى **المنهج الوصفي** وذلك بوصف شكل ومضمون كل من الكتابين.

ومن جملة **الفرضيات** التي يمكن الوصول إليها هي:

- ❖ **الكتاب شبه المدرسي أداة للدعم والمراجعة.**
- ❖ **الكتاب شبه المدرسي من الكتب المساعدة في تعليم اللغة العربية.**
- ❖ **التلميذ يستفيد من الكتب شبه المدرسية.**

ولإخراج بحثنا في شكله المطلوب اتبعنا **الخطة** التالية:

وهي متكونة من فصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي، الفصل الأول يتكون من مبحثين: المبحث الأول بعنوان الكتاب شبه المدرسي نجد فيه ماهية الكتاب شبه المدرسي ووظائفه والشروط والعوامل المحددة لجدته وأخيرا أهميته.

أما المبحث الثاني فجاء بعنوان الكتاب المدرسي عالجنا من خلاله مفهوم الكتاب المدرسي ووظائفه وأسس إعداده وبناءه وأهميته، أما الفصل الثاني: والخاص بالجانب التطبيقي كذلك نجد فيه مبحثين: الأول وهو تحليل كل من الكتابين (المدرسي وشبه المدرسي)، شكلا ومضمونا.

أما المبحث الثاني فقد خصص لأوجه التشابه والاختلاف بين الكتابين ومزايا ومآخذ الكتابين وفي الأخير خلاص المقارنة ومن الصعوبات التي واجهتنا والتي كانت كالصخرة التي أعاقت طريق بحثنا فهي تحصل لأي باحث في هذا المجال وخاصة قلة المصادر والمراجع بخصوص الكتاب شبه المدرسي، وفي الأخير نسأل الله عز وجل أن نوفق في بحثنا هذا ونستفيد ونفيد به.

الـفـصل
الـنـظري

مدخل

الكتاب ثقافة وتوجيه معرفة وتعليم فهو بمنزلة الغذاء للعقل كما يُعدُّ من الحواضن التي تحتضن المعلومات والخبرات بشتى أنواعها لتوضع بين يدي القارئ حتى يتسنى له الاستفادة منها، وهي فوق ذلك تمتاز بترتيب محتوياتها، ومنه نجد أن الكتاب المدرسي من بين الأساسيات التي تقوم عليها العملية التعليمية في المدارس التعليمية، حيث أننا نجد كلا من المعلمين والمتعلمين يعتمدون عليه، كما أن الكتاب المدرسي يستهدف فئة تعليمية محددة بحيث يتوافق مع قدراتهم الفكرية، تتدرج المعلومات داخل الكتاب من السهل إلى الأصعب وتهدف إلى رفع مستوى كفاءتهم وخبرتهم، لكن رغم هذا كله فإن اللافت للنظر في الآونة الأخيرة ظهور بارز للكتب المساعدة أو ما يسمى بالكتب شبه المدرسية التي نجدها في أغلب المكتبات وذلك لمساعدة التلاميذ على فهم المواد الدراسية خارج أسوار الأقسام التعليمية، حيث يعتبر البديل المثالي للكتاب المدرسي ونجد أن الكثير من الأولياء يدعمون أبنائهم لشراء مثل هذه الكتب من أجل مساعدتهم، كما أن الإقبال عليها كبير طيلة الموسم الدراسي فقد تحولت الكتب شبه المدرسية إلى أكثر من ضرورة بالنسبة للمتمدرسين في جميع الأطوار التعليمية، فأصبح التلميذ يعتمد على هذه الكتب بشكل غير اعتيادي فتوسع التأليف فيها وتعددت العناوين وامتلأت رفوف المكتبات بها، فالكتاب شبه المدرسي هو عون للتلميذ وكذلك المدرس فهو يقوم بتبسيط المعلومة وتذليل بعض الصعوبات بالإضافة إلى توسيع ثقافة التلميذ، ومن هنا يمكننا أن نقف على بعض المفاهيم الأولية: كمفهوم الكتاب ومفهوم التعليم ومفهوم اللغة .

تمهيد

يشهد الكتاب شبه المدرسي رواجا كبيرا خاصة مع إصلاحات المنظومة التربوية وتغيير في المنهاج، مما أدى إلى صعوبة وعدم استيعاب التلاميذ لمحتواه الذي ساهم في انتشار الكتاب شبه المدرسي وبالفعل احتلت هذه الكتب الصدارة والمكانة البارزة والمتميزة لاهتمام القارئ في رفوف المكتبات وتعرض مثل هذه الكتب التي يشار إلى أنها المساعد الفعلي للتلميذ خارج أسوار القسم حيث تعتبر البديل للكتاب المدرسي، وأصبح ضرورة لا مفر منها في العملية التعليمية.

فقسمنا هذا الفصل إلى مبحثين الأول خصصناه للكتاب شبه المدرسي، والثاني للكتاب المدرسي حيث تطرقنا فيهما إلى:

أولا: – مفهوم الكتاب شبه المدرسي.

- **وظائفه.**
- **الشروط والعوامل المحددة لجودته.**
- **أهميته.**

ثانيا : – مفهوم الكتاب المدرسي.

- **وظائفه.**
- **أسس إعداده وبناءه.**
- **أهميته.**

مفهوم الكتاب:

يعتبر الكتاب مجموعة من الصحائف التي تحمل معلومات متنوعة وهو أهم وسيلة تعليمية في العمل التربوي ولذا سيتم التركيز عليه من منظور أنّه الوسيلة المثلى التي تتطلب العناية، وباعتباره كذلك أقدم الوسائل التعليمية ولقد شكل دوما مصدرا أساسيا للمعرفة.[1]

التعليم:

هوعملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم الفعلية ونشاطه الذاتي بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المثيرات الداخلية والخارجية مما يؤكد حصول التعلم. [2]

اللغة:

نظام من الرموز المتواضع عليها والخاصة بمجال أو بنشاط ما نحو:لغة الفلاسفة لغة التربية ولغة الإعلام الآلي،مجمع الحروف والكلمات والرموز المكتوبة أو الخطية أو المنطوقة أو الحركية التي تتلاحم وفق قواعد بهدف تبليغ معلومات.[3]وكذلك عرفها **ابن جني:**"أما أحدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".[4] لأنها لو اختلطت بلغات أخرى لما اصبحت أشد اللغات السامية فإن نشأتها منعزلة عن هاته اللغات هو الذي جعلها تحتفظ بأصالتها وفصاحتها.

---

[1]. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار همة للطباعة النشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الرابعة، 2009، ص 85.

[2]. فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي، ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، ص 55.

[3]. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، د.ط، د.ت، ص 270.

[4]. ابن جني أبو الفتح عثمان ، الخصائص تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، المجلد الأول، 2003_1424، ص 87.

مفهوم الكتاب شبه مدرسي:

قبل تقديم تعريف للكتاب شبه المدرسي تجدر بنا الإشارة إلى تعريف الكتاب.

الكتاب: (كتب) الكتاب– كتبا، وكتابا وكتابة: خطه فهو كاتب (ج) كتاب وكتبه ويقال: كتب الكتاب: عقد النكاح.

(الكتاب): الصحف المجموعة والرسالة(ج) كتب والقرآن والتوراة والإنجيل ومؤلف (سيويه) في النحو وأم الكتاب الفاتحة وأهل الكتاب: اليهود والنصارى، والحكم منه (لأقضين بينكما بكتاب الله)، والأجل والقدر.[1]

التعريف اللغوي لكلمة "شبه":

شبه: الشِبه والشَبه والشبيه: المثل والجمع أشباه وأشبه الشيء: ماثله وفي المثل: ما أشبه الرجل أباه فما ظلم وأشبه الرجل أمّه: وذلك إذ عجز وضعف.[2]

التعريف اللغوي لصفة المدرسي: صفة مدرسي مشتقة من الفعل درس.

درس: درسا ودروسا: عفا وذهب أثره، **درّس:** الكتاب ونحوه: درسه والبعير راضه ويقال: يعبر لم يدرس: لم يركب، ودرست الحوادث فلانا ك جرّبته ودربته.

أتدرس: مطاوع الدرس. **المدرس:** الكثير الدرس والتلاوة في الكتاب: والمعلم. **المدرسة:** مكان الدرس والتعليم.[3]

---

[1]. معجم الوسيط مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، 1426هـ- 2005م، ص 775.

[2]. ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، دار بيروت، الطبعة الأولى، المجلد الثامن، 2000، ص 17.

[3]. معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، 1426 -2005، ص 279- 280.

التعريف الاصطلاحي بصفة مدرسي: صفة مدرسي اصطلاحا: ترتبط بمصطلح مدرسة الذي له تعريفات مختلفة تلتقي عند كون المدرسة هي مؤسسة اجتماعية تحل محل غيرها من المؤسسات الاجتماعية كالأسرة مثلا.[1]

تعريف الكتاب شبه المدرسي: وثيقة مطبوعة تكمل الكتاب القاعدي، يستعمله المتعلمون ضمن مسار التعلم وخارج الحرم المدرسي خلال سنة دراسية أو عدة سنوات.

- كتاب معد كأداة للمراجعة والدعم واقتناؤه كثيرا ما تشعر العائلات بأنه ضروري وخاصة كراريس العطلة، وحوليات الامتحانات وغيرها؛ [2] ونقصد كراريس العطلة : بالنسبة للأستاذ هي كراريس التي توضع فيها التمارين التي تقدم للتلاميذ.

أما بالنسبة للتلميذ: هي كراريس التي يقوم فيها التلاميذ بالواجبات المقدمة قبل العطلة .

- الكتاب شبه المدرسي هو وسيلة تعليمية تربوية هامة وهو ظهير موازي للكتاب المدرسي ولكن لا يطابقه حيث أنهما يشتركان في خصائص معينة ويختلفان في عدة نقاط.
- الكتاب شبه المدرسي ليس كتابا رسميا مثل الكتاب المدرسي لا يخضع لسلطة إدارية تقوم بقبوله أو رفضه أو تغييره.
- الكتاب شبه المدرسي ليس مقررا على التلاميذ وبالتالي لهم الحرية في استعماله أو لا.
- هو أداة تقييم ومراقبة ودليل للتلميذ في البحث والعمل الفردي يمكنه من الحصول على المعرفة تدريجيا بفضل التمارين المبرمجة فيه قصد تثبيت وتمتين و حفظ المعلومات.

---

[1]. تيمور عبد القادر، إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر، دراسة ببيليومترية رسالة دكتوراه، جامعة وهران، 2018 – 2019، ص 48.

[2]. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية ،د.ط، د.ت، ص 257.

- هو وسيلة فعالة من وسائل التعليم وأداة ذات مفعول في تربية التلاميذ وتثقيفهم وإعدادهم للحياة. [1]

- هو كتاب غير رسمي ينبثق مضمونه من الكتاب المقرر، وضع بشكل حر من قبل مؤلفين غير رسميين ويتضمن تجديدات في عرض المادة العلمية.

❖ هو نوع من الكتب يدور حول ذات المادة التي يتضمنها الكتاب المقرر من قبل الهيئة التعليمية يشرح ويوضح مغاليفها باختصار، ويركز على نقاطها الأساسية وخطوطها العريضة ويترك الحشو والتكرار ويبسطها بألفاظ وأساليب من عنده ويضع أسئلة وإجابات نموذجية تقربها من الفهم والاستيعاب.[2]

❖ الكتب شبه المدرسية هي عبارة عن كتب للمساعدة وتدليل بعض الصعوبات وهي تبقى دائما لتمكين وتوسيع ثقافة التلميذ. [3]

❖ الكتاب شبه المدرسي وسيلة تعليمية وتربوية هامة، و ظهير وموازي

❖ كما أن للكتاب شبه المدرسي تسميات أخرى: الكتب الخارجية – الكتب المساعدة– الكتب التدعيمية.

---

[1]. بوديسة وردية – كحلوش كهينة، الكتاب شبه المدرسي الوجه الآخر، لإصلاحات المنظومة التربوية في الجزائر، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10، عدد 01– 2017، ص 04.

[2]. فاطمة محمد بغدادي، مجلة المعرفة: جدلية التجاذب والتنافر هل يغني الكتاب الخارجي عن الكتاب المدرسي، 29–04–2012.

[3]. ماما خالد، الإذاعة الجزائرية، دار نوميد للنشر، التعامل مع كتب الأطفال باب أكثر احترافية، 13– 03 – 2016.

وظائف الكتاب شبه المدرسي: للكتاب شبه المدرسي وظائف يشترك فيها مع وظائف الكتاب الرسمي، كما ينفرد بوظائف أخرى ويمكن إجمالها فيما يلي:

أ- **بالنسبة للتلميذ:** وظيفة نقل المعارف وهي الوظيفة التقليدية (يشترك فيها مع الكتاب المدرسي) وهي الأكثر شيوعا حيث يجد فيه معلومات خاصة ومضامين مقنعة وقواعد ونظريات وأحداث.

- ❖ يعد الكتاب شبه المدرسي وسيلة لتثقيف التلاميذ فالكتاب مرآة المجتمع حيث يعكس كل مظاهر التطور والرقي الاجتماعي والثقافي.
- ❖ الكتاب شبه المدرسي وسيلة للمرحلة وترسيخ المعلومات، وبالإضافة إلى هذه الوظائف هناك وظائف أخرى للكتاب شبه المدرسي يشترك فيها مع الكتاب المدرسي وهي كالآتي:

1-**تطوير القدرات والمهارات:** يقوم بتلقين طرق وتقنيات تطوير القدرات

والمهارات مثل: البحث عن المعلومات، تنظيم وتلخيص المعلومات، ..... الخ.

1-تطوير وتدعيم المعارف المكتسبة: يأتي هذا بعد تعلم معرفة ما عن طريق القضاء علة الصعوبات التي تعترض التلميذ من خلال الانطلاق من أخطائه وتعويده عن تطبيق المعارف في مختلف الأوضاع.

2-وظيفة تقييم المعارف: والتي تقوم على تحديد طرق تصحيح وتقويم الصعوبات التي يواجهها التلميذ.[1]

[1]. بوديسة وردية – كحلوش كهينة، الكتاب شبه المدرسي الوجه الآخر، لإصلاحات المنظومة التربوية في الجزائر، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10، عدد 01- 2017، ص 05.

ب- **بالنسبة للمعلم:** إذا كان الكتاب شبه المدرسي ضروري ومهم بالنسبة للتلميذ فإنه يساعد كذلك المعلم في عدة أشياء منها:

- ❖ وظيفة الإعلام العلمي وذلك لكونه يحمل معارف مختلفة والتي تساعده في دعم معلوماته والتحضير لدروسه ويجد فيه الجديد من المعلومات إضافية قد لا تتوفر في الكتاب المدرسي.
- ❖ وظيفة المساعد على تقييم المعارف من خلال التمارين والتطبيقات المقترحة فيه.
- ❖ يجد المعلم في هذه الكتب طرائق تعليمية جديدة ومختلفة عن تلك الموجودة في الكتاب المدرسي.

ومن هذا يمكننا القول إن الكتاب شبه المدرسي يقدم للتلميذ تمارين ونشاطات من أجل تربيتهم وترسيخ مكتسباتهم كما ييسر جملة الصعوبات التي يواجهها المتعلم العملية التعليمية، من خلال الشرح المبسط للدروس، كما لا يغفل علينا دوره بالنسبة للمعلم وذلك في تحديد ما يود تدريسه وكذلك يقترح عليه النشاطات المختلفة.

الشروط العلمية المحددة لجودة الكتاب شبه المدرسي:

هناك جملة من الشروط لتحديد جودة الكتاب شبه المدرسي يمكن أن تدرجها فيما يلي:

أ- **الشروط العلمية لتأليف الكتب شبه المدرسية:** يمكن تحديد الأسس التي يبنى عليها الكتاب شبه المدرسي كالآتي:[1]

[1]. بوديسة وردية – كحلوش كهينة، الكتاب شبه المدرسي الوجه الآخر، لإصلاحات المنظومة التربوية في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 06 – 08.

❖ **ارتباط المحتوى بالمنهج الدراسي:** من الواجب أن يتبع مؤلفوا الكتب شبه المدرسية خطوات البرنامج من حيث المواضيع المتناولة في كتبهم وكذلك إتِّباع معلومات هذه الكتب من حيث الكم والنوعية لمقاييس المنهج الدراسي.

❖ **ربط المادة العلمية بمحيط التلميذ:**

أن تكون مادة الكتاب لها علاقة مع المحيط الذي يعيش فيه التلميذ فمحتوى الكتاب يقيم الجسور بين التلميذ والحياة بحيث ينتقل أثر ما يتعلمه التلميذ منه إلى مواقف الحياة.

❖ **التأكد من صحة مادة الكتاب:** من الضروري الحرص على الموضوعية في تأليف الكتب والتأكد من مطابقتها للغابات، حتى تساعد التلاميذ على فهم العالم من حولهم كما يجب أن تكون مادة الكتاب صحيحة.

❖ **لغة الكتاب شبه المدرسي:**

تؤدي اللغة دورا مهما وحساسا في الكتب المدرسية وكذلك في الكتب شبه المدرسية لذا يجب مراعاتها لكي تكون دائما في مستوى لغة التلميذ فاللغة بمثابة المفتاح الذي من شأنه أن يفتح المعلومات التي يحتويها الكتاب لذلك يجب أن يكون محتوى الكتاب بأسلوب لغوي مفيد ومناسب لمرحلة التلاميذ الإدراكية.[1]

❖ **مراعاة الفروق الفردية:**

من الواجب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بحيث أن مستواهم يختلف من واحد إلى آخر ولذلك على المؤلف أن يفيد جميع التلاميذ الذي يؤلف لهم وأن يكثر من وسائل الإيضاح لأنها من أهم الأساليب لمواجهة الفروق الفردية.

---

[1]. بوديسة وردية، كحلوش كهينة، الكتاب شبه المدرسي الوجه الآخر، لإصلاحات المنظومة التربوية في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 08.

ب–التمارين والتطبيقات: من الضروري أن تكون التمارين والتطبيقات مرتبطة بالمحتوى، فهي وسيلة للمراجعة والتقييم، ولتؤدي التطبيقات والتمارين وظيفتها يجب وضعها في المكان المناسب (مناسبة الموضوع) وبالأسلوب المناسب (اللغة المناسبة)، وأن يكون غرضها تسهيل الفهم بالدرجة الأولى.

جـ– الجانب المادي والشكلي للكتاب:

إن شكل الكتاب له دور مهم في توصيل المعلومات وللجانب المادي في الكتاب قسمين:

❖ **إخراج المحتوى:** ويجب أن تتوفر فيه الشروط الآتية:

أن تكون نوعية الورق المستعملة لكتابة المحتوى جيدة وملائمة، وأن تكون حروفه المطبعية واضحة.

❖ يجب مراعاة أمور في تنظيم الكتاب شبه المدرسي كأن تكون العناوين بارزة لونها ظاهر.

❖ مراعاة الفراغ بين السطور والأطراف.

❖ **إخراج الغلاف.**

❖ **متانة الغلاف:** من الضروري أن يكون الغلاف متينا لأنه يستعمل كثيرا من قبل التلميذ مما يجعله عرضة للتلف في فترة وجيزة.

❖ **حجم الكتاب:** يجب أن يكون حجم الكتاب متوسطا ومناسبا حتى يسهل على التلميذ استعماله. [1]

[1]. بوديسة وردية – كحلوش كهينة، الكتاب شبه المدرسي الوجه الآخر، لإصلاحات المنظومة التربوية في الجزائر، ص 10 .

وبهذا يمكن اللقول أن هذه الشروط التي تسعى إلى تحديد مواطن الجودة في الكتاب

شبه المدرسي هي شروط ترتبط بالمحتوى بالدرجة الأولى، وتكون مادة الكتاب لها علاقة بما يحيط بالتلميذ وكذا ألفته تكون واضحة ومناسبة لأعمارهم، كما التأكيد على ضرورة ارتباط التمارين والتطبيقات الموجودة في الكتاب شبه المدرسي بالمحتوى ومراعاة الشكل الخارجي للكتاب لأنه يؤدي دورا مهما في إيصال المعلومات.

أهمية الكتاب شبه المدرسي: تعود أهمية الكتاب إلى المتلقي أو المستعمل فهو الذي يحددها باستعماله لهذا الكتاب الذي يعتبر وسيلة تساعده وتدعمه، كما أن مكان الكتاب شبه الدراسي تزداد بازدياد الاهتمام به من قبل المجتمع والأسرة بصفة خاصة، تتوقف أهمية الكتاب شبه المدرسي كونه وسيلة على دور المعلم في إبراز ضرورته في دعم التلميذ وتحسين مستواه الدراسي كونه وسيلة تعليمية هدفها جعل التلميذ يكسب ويعيش المعارف والمهارات، مثلا الإعتماد على نفسه واختبار معلوماته، والملاحظ ان الكتاب المدرسي يمر بأزمة حقيقية مع الكتاب شبه المدرسي المنافس له في الإنتشار وإقبال التلاميذ وأوليائهم عليه، في جميع مراحل دراستهم وفي جميع المواد الدراسية سواء العلمية أو الأدبية .

كما أن الإقبال على هذه الكتب لا يتم فقط من طرف المتعلم بل حتى الأولياء الذين يحرصون على معرفة الحياة الدراسية لأطفالهم،[1] ويحاولون المساعدة والتأثير الإيجابي على طفلهم لتجدهم يقتنون كتبا من هنا وهناك، بهدف توسيع الأفق العلمية المتعلقة بمادة معينة الأمر الذي يسهل عليهم تلقين تلك الفكرة أو المعلومة لأطفالهم، فالطلبات على الكتب شبه

[1].رشيدة بلال، جريدة المساء يومية إخبارية وطنية، نشر في 2010/10/26، الساعة 11:30، تاريخ الولوج للموقع :يوم 25 فيفري 2020 على الساعة 14:23، الموقع: http://www.el.mossa.com.

المدرسية كبيرة جدا الأمر الذي قاد العديد من الناشرين لخوض التجربة والتركيز على هذا الأخير فهو وبجدارة الكتاب الأكثر طلبا في المعارض الدولية.[1]

مفهوم الكتاب المدرسي :

لقد تعددت تعريفات الكتاب المدرسي وتنعت كل حسب مفهومه له وقد قمنا باختيار بعض التعاريف منها:

الكتاب المدرسي: هو كل كتاب يجسد منهجا دراسيا بعرض محتويات مهيكلة ومكيفة معدة خصيصا للاستعمال ضمن المسار التعليمي التعلمي. [2]

- ❖ هو وسيلة مطبوعة ومهيكلة مُعدّةٌ للاستعمال في مسار التكوين المتفق عليه من قيل معدي المنظومة التربوية.
- ❖ الكتاب المدرسي هو مجموعة من المعلومات المختارة والمبوبة والمبسطة التي يمكن تدريسها ومن حيث غرضها تمكِّن التلميذ من استخدام الكتاب المدرسي بصورة مستقلة أو عبارة عن كتاب تُعرض فيه المادة العلمية بطريقة منظمة ومختارة في موضوع معين وقد وضعت في نصوص مكتوبة بحيث تناسب موقفا بعينه في عملية التعليم والتعلم. [3]
- ❖ هو وثيقة رسمية موجهة مكتوبة ومنظمة كمدخل للمادة الدراسية ومصممة للاستخدام في القسم تتضمن مصطلحات ونصوص مناسبة وأشكالا وتمارين.

---

[1]. نوافذ ثقافية، الكتاب شبه مدرسي يصنع الحدث والكتاب الديني يصر على الريادة، نشر في 28 نوفمبر 2015 الجمعة 01:29، تاريخ الولوج للموقع :يوم 2020/02/17، على الساعة 09:35، الموقع:.http://www.hawafedh.org

[2].بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، د.ط، د.ت، ص 258.

[3]. المعجم التربوي ،ملحقة سعيدة الجهوية إثراء فريدة شنان ومصطفى هجرسي، تصحيح عثمان آيت مهدي، 2009، ص 84 – 85.

- ❖ هو المعجم أو الإناء الذي يحوي المادة التعليمية التي تعمل على تغيير سلوك المتعلم، حيث نجده يتميز بوضعية مركزية ضمن باقي الوسائل، ولأنه مكون أساسي من مكونات المنهاج التعليمي بمختلف وحداته و مواده.[1]
- ❖ هو وثيقة تعليمية مطبوعة تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية والموضوعة من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المسارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعليم.[2]
- ❖ الكتاب المدرسي هو مادة مطبوعة مقررة من وزارة التربية الوطنية تعتبر المرجع الأساسي التي يستقي منه التلاميذ معلوماتهم (ومعارفهم)، ويساعد المدرس أثناء عمليتي التعليم والتعلم. [3]
- ❖ عبارة عن وثيقة تربوية في شكل وعاء يحتوي مادة تعليمية تعتبر مرجعا أساسا سيتقي منه المتعلمون معلوماتهم وهو وسيلة تضم بكيفية منتظمة المواد والمحتويات والمنهجيات وأدوات قياس مكتسبات المتعلمين.[4]

---

[1]. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة النشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الرابعة، 2009، ص 85.

[2]. محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، دون طبعة، 1997، ص 80.

[3]. عبد السلام الأحمر، أعمال اللقاء الدراسي حول منهجية تأليف الكتاب المدرسي، مجلة تربيتنا، الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، 1421 – 2000، ص 07، Tabiatona@hotmail/com.

[4]. تيمور عبد القادر، إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي بالجزائر، دراسة بيبليومترية، رسالة دكتوراه، جامعة وهران، 2018 – 2019، ص 49 .

❖ **عرفه المنهل التربوي:** بكونه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض فيها أنها الأداة أو إحدى الأدوات على الأقل التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحددة سلفا.[1]

وظائف الكتاب المدرسي:

لقد تعددت وظائف الكتاب المدرسي وتنوعت ومن أهم هذه الوظائف نجد :

❖ **الوظيفة العلمية (الإخبارية):** وتقوم هذه الوظيفة على نقل المعارف والمعلومات والخبرات الموافقة للمادة الدراسية والمتناسبة مع مستوى المتعلمين ونقول(أن الكتاب المدرسي ينقل ما يتيح للمتعلم اكتساب معطيات خاصة ومفاهيم وقواعد والتراكيب ووقائع ومصطلحات ... والاكتساب لا ينبغي أن يتوقف عند المعرفة البحة وإنما ينبغي أن يتجاوز ذلك إلى تنمية كفاءات)،[2] ويمكن القول كذلك بأنه تقديم للتصورات والأفكار والمعارف والمنهجيات والقواعد والمبادئ والقوانين، أي كل ما يتعلق بالمادة الدراسية وتفسير التصورات الافكار من خلال البيانات وتطبيقات متنوعة.

-**الوظيفة التعليمية أو التكوينية:** وهي وظيفة تعمل على تنمية القدرات وترسيخ الكفاءات وتهدف إلى إثارة نشاط التلميذ وجعله قادرا على توظيف العمليات العقلية الذهنية المتنوعة، كالتحليل والترتيب والمقارنة والتطبيق...الخ، وبهذا تمنح فرصة للمتعلم أن يتمكن من التعليم

---

[1]. عبد الكريم غريب ، المنهل التربوي ، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية ، منشورات عالم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة البيضاء ، طبعة 2006 ، الجزء الثاني ، ص 575 ، نقلا عن دفاتر التربية والتكوين المدرسي والوسائط التعليمية العدد – 2010 ، ص 07.

[2]. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث ، المجلس الأعلى للغة العربية ، ص 259 .

الذاتي، وينبغي أن يكون الكتاب المدرسي من منظور الوظيفة التعليمية منظما على شكل مقاطع أو وحدات تعليمية متسلسلة ومتدرجة من حيث الترتيب ومستوى الصعوبة. [1]

– **وظيفة دعم المكتسبات:** وتتمثل هذه الوظيفة في إكثار من التمارين التدريبات من أجل تثبيت المعارف والمكتسبات وتنمية القدرات وترسيخ الكفاءات وذلك لأنه لابد أن يتجاوز مجرد التخزين في الذاكرة إلى كل ما يستدعي استعمال الوظائف العقلية والمدركات الذهنية الأخرى.[2] ولذلك فالهدف من وضعه تسهيل العملية التعليمية من جهة ومن جهة أخرى مساعدة التلميذ على اكتساب المعارف والمهارات اللغوية والخبرات الحياتية... كما أنه لابد من اعتبار الكتاب المدرسي أداة تحفيزية للمتعلم على اعتبار أنها تمكنه من استعمال مختلف العمليات الذهنية كالفهم والتحليل والتركيب والترتيب والتصنيف.

–**وظيفة توجيه التعلم:** تقوم هذه الوظيفة على تنظيم المتعلم وتوجيهه وربطه بعالم المحيط به وذلك من خلال التكرار والحفظ وتقليد النماذج وحتى النشاط الحر للتلميذ والإبداعي.[3]

– **وظيفة المرجع:** وتقوم هذه الوظيفة على ان يصنع المتعلم الكتاب كمرجع يرجع إليه للمعرفة، بعض المعلومات الصحيحة كالقواعد النحوية وتقنيات التعبير والتلخيص ...الخ.

– **الوظيفة التقويمية:** وتقوم هذه الوظيفة على اختبار مدى تحقيق الأهداف المرجوة، أي الأهداف التي تسطر من خلال الدروس المقدمة وكما يقال تشمل هذه الوظيفة مختلف

---

[1]. حايد فتيحة، المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط، دراسة تحليلية نقدية، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، 2011 – 2012، ص35 – 39 .

[2]. نفسه، ص 38 –39.

[3]. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، ص 259.

الأنشطة والمسائل التي يتضمنها الكتاب بهدف تقويم حصيلة التعليم وتزويد كل من المدرس والتلميذ بمعلومات متعلقة بمدى التمكن من الأهداف المنشودة[1] .

وهذا التقويم يتكون من ثلاثة أنواع وهي كالآتي: – التقييم الشخصي– التقييم التحصيلي . – التقييم التكويني.

أسس بناء وإعداد الكتاب المدرسي:

أولا : الأساس الاجتماعي والثقافي:

وذلك بأن يراعى عند وضع الكتاب المدرسي مركز الثقل في ثقافة المجتمع الذي يعمل الكتاب المدرسي على إعداد التلاميذ له وهو مركز يتغير بتغير ظروف المجتمع بحيث تكون قابلة للاستخدام الاجتماعي مما يساعد الناشئ على تكوين إطار عقلي وتخطيط فكري يستخدمه كأساس في مواجهة الحياة،[2] كما يجب مراعاة هذا الجانب فيما يلي:

- أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.
- أن يثير المحتوى الثقافي للمادة المتعلم ويدفعه إلى تعلم اللغة والاستمرار في هذا التعلم.
- أن تلتفت المادة بشكل خاص إلى القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية.

---

[1]. حايد فتيحة، السابق، ص 37

[2]. عبد السلام الأحمر، أعمال اللقاء الدراسي حول منهجية تأليف الكتاب المدرسي ، مجلة تربيتنا ، الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية ، مطبعة النجاح ، الدار البيضاء ، 1421 – 2000 ، ص 12 : Tabiatona@hotmail/com

- أن توسع المادة خبرات المتعلم بالحياة الفكرية والعلمية والفنية. [1]

ثانيا:الأساس اللغوي :تعد المادة التعليمية أساسا لتعليم اللغة، فاللغة نظام تتكون من الأصوات والتراكيب،فاللغة التي ينبغي أن تقوم عليها المادة هي اللغة التراثية ثم اللغة العربية المعاصرة وحيث أن الدارس يستطيع أن يتصل بالتراث العربي وأن يفهم العامة. [2]

ثالثا: الأساس الفلسفي التربوي: هذا الأساس لا ينفصل عن الأساس الثقافي الاجتماعي بل يكمله ويتممه لأن التربية الحديثة ترى أن مادة الكتاب وطريقة عرضها ينبغي أن تعبر عن أهداف المجتمع صورته الجديدة التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها. [3]

كما ينطلق تصور الكتاب المدرسي من فلسفة تربوية واضحة المعالم استنادا إلى منهاج يأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الوطنية والحضارية، ويعتبر العلاقة الفلسفية التي تربط الكتاب المدرسي بما في مكونات المنهاج عاملا محددا لاختيار مضامينه وطرق اشتغاله.[4]

رابعا: الأساس السيكولوجي:

خلافا لما سارت عليه التربية التقليدية فإن التربية الحديثة جعلت المتعلم مركز العملية التعليمية فنادت بمراعاة خصائصه السيكولوجية سواء أثناء بناء المناهج أو تأليف الكتب المدرسية ومن الشروط التي يلح هذا الاتجاه على توفرها في الكتاب المدرسي:

- أن يخاطب التلميذ ككائن نشيط متكامل.

---

[1]. داوي عتيقة ، تقويم الكتاب المدرسي (هيا نفهم اللغة العربية) لتعليم اللغة العربية لمستوى المتوسط، رسالة ماجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ، 2014 ، ص 55.

[2]. المرجع السابق، ص 58.

[3]. عبد السلام الأحمر، أعمال اللقاء الدراسي حول منهجية تأليف الكتاب المدرسي، مجلة تربيتنا، الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية، مرجع سابق، ص 12.

[4]. دفاتر التربية والتكوين، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، ص 15.

- أن يكون أداة لإثارة التفكير وتعميقه.
- أن يساهم في تكوين الاتجاهات والقيم وتنميتها. [1]

خامسا : الأساس العلمي :

وذلك أن يراعي المؤلف الدقة العلمية لأن أي خطأ علمي في مادة الكتاب يؤدي إلى قتله ويمنع وضعه بين أيدي المتعلمين الذي يجب أن تبنى معارفهم على الحقيقة التامة.

ومن هذا يمكن القول أن هذه الأسس ينبغي مراعاتها بناء الكتاب المدرسي، فهي أسس متداخلة ومتكاملة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض لأن المتعلم شخص متكامل. [2]

4 – أهمية الكتاب المدرسي:

رغم التقدم الذي لحق الوسائل التعليمية بما في ذلك وسائل الاتصال وذلك بسبب التطور الكبير الذي عرفته تكنولوجيا صناعة الكتاب المدرسي، كما اجتهد مؤلفوه قدر إمكانهم في الاستفادة من معطيات سيكولوجيا الطفل والتعلم والتفاعل التربوي وتقدم البحوث في مجال التعليم والتكوين والتقويم ومن تقنيات الطبع الجدية التي مكنتهم من إغناء طرائق الطباعة والإكثار من الرسوم والوسائل الإيضاحية مع التقليص من سعر التكلفة من جهة أخرى، ساهم التفكير البيداغوجي الحديث بشكل كبير في تطوير الكتاب المدرسي من حيث البناء الوثائقي والوظائف والمواقع التي يحتلها داخل العملية التعليمية.

كما يعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل التعليمية الأساسية التي تشغل طيلة الحصة من قِبلِ كل من المدرس والتلميذ وهو يؤدي دورا أساسيا في العملية التعليمية، فهو بالنسبة للتلميذ أداة عمل متكاملة ومنظمة حاضرٌ معه في البيت والمدرسة يعوده التدقيق بواسطة القراءة ويساعده على تهيأ الدروس، يساعد التلاميذ على التعلم الذاتي واكتساب المعرفة بعد تخرجهم

---

[1]. عبد السلام الأحمر، نفسه، ص 12.

[2]. عبد السلام الأحمر، أعمال اللقاء الدراسي حول منهجية تأليف الكتاب المدرسي، 2000، ص 12.

فيحدد طريقة التدريس ويوحي بها فهو بالنسبة للمتعلم وسيلة تعليمية تساعده على تعلم المحتوى ، كما انه بالنسبة للمدرس الجامع للبرنامج المقرر والمرتب ترتيبا منطقيا.[1]

وخلاصة القول أن الكتاب المدرسي وإن كان أداة فعالة في العملية التعليمية، فإنه لا ينبغي أن يقوم مقام المدرس بأية صورة من الصور بل يجب عليه أن يختار منه ما يناسب تلاميذه، ولا يمكن بأية حال من الأحوال الاعتماد عليه كليا في هذا التحضير لقصوره عن تحقيق الأهداف المتوخاة من العملية التعليمية.

[1]. عبد الحق منصف، دفاتر التربية والتكوين الكتاب المدرسي والنقل الديداكتيكي بين إنتاج المعارف المدرسية وإعادة إنتاج القيم والإيديولوجيات الاجتماعية، ص 38 .

الـفـصل
الـتـطـبـيـقـي

تمهيد :

هذا الفصل مخصص لإجراء عملية المقارنة بين كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، وكتاب شبه المدرسي معنون بـ:(في اللغة العربية) الخاص بالسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني، أما هذه العملية فتستدعي وصف وتحليل الكتابين شكلا ومضمونا.

- تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الكتابين.
- المزايا والمآخذ.
- خلاصة المقارنة.

ظهر الكتاب شبه المدرسي بعد تحرر تأليف الكتاب المدرسي وتوسع دائرة التأليف فيه، مهد ذلك لظهور ما يعرف بالكتاب شبه المدرسي، هذا الكتاب الذي لقي رواجا كبيرا في الجزائر بداية التسعينيات من القرن الماضي حيث توجه أغلب الناشرين وأصحاب المطابع لإنتاجه خاصة وأن هذه العملية لم تكن قائمة على أساس ضوابط معينة أو ضغوط قانونية محددة من طرف الوزارة الوطنية.

كما أن أهم الدوافع التي أدت إلى انتشار وتوسع التأليف في الكتاب شبه المدرسي هو تحرر التأليف الذي كان محتكرا من قبل الدولة ، والنقص والتقصير الذي كان مسجلا في الكتب المدرسية خاصة مع الإصلاحات التي مست المنظومة التربوية.

تحليل الكتاب شبه المدرسي (شكلا ومضمونا):

1- من الناحية الشكلية:

هو كتاب في اللغة العربية صدر عن دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع بالجزائر، موجه لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بهدف مساعدتهم لنيل شهادة التعليم الابتدائي تم إصداره في السداسي الثاني من سنة 2019، متوسط الحجم، بلغ عدد صفحاته 119 صفحة مكتوب عليه في الأعلى سلسلة البدر وتحتها عنوان الكتاب باللون الأخضر(في اللغة العربية)، بخط غليظ ويليها مباشرة عبارة (إذا أردت التفوق فانطلق معنا)، وبعدها نجد إطاراً باللون الأخضر فيه ثلاث نقاط معنونة كالآتي:

(نصوص تربوية هادفة – أسئلة وتمارين متنوعة – حلول مفصلة).[1]

أي أن محتوى هذا الكتاب لخص في هاته النقاط ليسهل على التلميذ معرفة ما بداخل هذا الكتاب، ثم في الأسفل مكتوب السنة الخامسة ابتدائي في اليمين وفي اليسار عبارة وفق

[1]. بوديسة وردية – كحلوش كهينة، الكتاب شبه المدرسي الوجه الآخر، لإصلاحات المنظومة التربوية في الجزائر، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10، عدد 01- 2017، ص 03.

المقرر الدراسي الجديد، بعدها دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ثم في الأخير إعداد – معزيز سعدة، أما بالنسبة لغلافه الخارجي فهو من الورق الأملس السميك ونجد أنه تميز بثلاث ألوان : (أبيض، أحمر، أخضر)، لكن اللون الأحمر هو البارز من بين هاته الألوان، أما ورق المتن فهو ورق أبيض اللون رفيع السمك مكتوب عليه بخط ملون (أخضر – وردي – أسود)، وذلك من اجل جذب نظر التلميذ، كتب على الصفحة الأولى منه نفس البيانات الموجودة في واجهة الكتاب، وفي خلفية الكتاب نجد كذلك سلسلة البدر في الأعلى ثم صورة لكتاب آخر في الرياضيات وبعدها دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، وفي الأسفل العنوان والهاتف والبريد الإلكتروني.

2- من ناحية المضمون: إن هذا الكتاب سلسلة البدر في اللغة العربية هو من طبع دار البدر وفق المقرر الدراسي الجديد 2019 – 2020، هو كتاب جديد متعلق بنصوص تربوية هادفة وأسئلة وتمارين متنوعة وحلول مفصلة.

ويحتوي هذا الكتاب على مقدمة **وضعتها المؤلفة: معزيز سعدة** التي قامت بتأليفه بينت فيها أنها وضعت هذا الكتاب لتلاميذ السنة الخامسة وهو يوافق المنهاج الوزاري الجديد وذلك بهدف إرشادهم وتقييم مستواهم الدراسي، كما اعتبرت أن الجيل الثاني هو جيل ثري بعلوم ومعارف كما ذكرت أن هذا الكتاب هو عبارة عن سند التلاميذ ويساهم في نجاحهم.

كما جاء هذا الكتاب مقسما إلى ثمانية مقاطع وكل مقطع منها يتضمن عددا من المواضيع فهناك اثنان وعشرون موضوعا، وكذلك نجد فيه الأساليب والصيغ، الرصيد اللغوي، النحو، الصرف والإملاء.

تميزت نصوصه كونها تعالج موضوعات فكرية وعلمية وأخرى ثقافية مثال: نصوص ذات طابع اجتماعي مثل: نص قيمة التعاون فهو يحمل رسالة مفادها في الاتحاد قوة، وهذا كذلك

له علاقة بالواقع الاجتماعي الذي يعيشه التلميذ، أما بالنسبة للأنشطة فهي عبارة عن أسئلة في البناء الفكري والبناء اللغوي وتشتمل هذه التمارين على: ملء الفراغات- التركيب- الاستخراج- شرح المفردات- التحويل- الإعراب، أُعدَّت من أجل أن يكتشف التلميذ النص وبناء معناه.

إضافة إلى التعبير الكتابي، كما نجد حلولا لجميع هاته المواضيع في القسم الثاني من الكتاب تجعل التلميذ يُقَوِّم نفسه بنفسه ويقارن بين إجاباته والإجابات الموجودة في الكتاب.

كما أحتوى الكتاب على صور لها علاقة بالنصوص التي تليها، منها ما يهدف إلى بعد اجتماعي أو فكري أو علمي، وكذلك لها علاقة بالحياة التي يعيشها الطفل فهي من الواقع، مثال: صورة طفل يقدم للشيخ طريح الفراش دنانيرا، وذلك من أجل مساعدته وإعانته، وصورة النملات يتعاونَّ على حمل حبة قمح، وهذا كله يهدف إلى تقويم سلوك التلميذ وأخلاقه وهذا يدفعه إلى مساعدة الآخرين ومد يد العون لهم.

بالإضافة إلى مناسبة الصور المجودة في هذا الكتاب للنص فمثلا صورة حداد يحمل مطرقة وقطعة حديد يقوم بطرقها لكي يحولها إلى باب أو عمود حديدي ...الخ، فالصورة هنا تناسب مضمون النص لأن هذا الخبر يتحدث عن الحداد وكيف يقوم بتحويل قطع الحديد إلى أشياء جميلة.

نقوم بأخذ المقطع الأول المعنون بالقيم الإنسانية: نجد فيه أربعة نصوص واحد منها مرفق بعنوان، أما النصوص الأخرى فلم ترفق بعنوان بل ترك المجال فيها للتلميذ لاختيار عنوان مناسب للنص.

نأخذ مثلا النص الأول المعنون بـ: (مدرستي الجديدة)، نجد دائما الصورة في الأعلى يليها النص الثاني في الصفحة المقابلة لها الأسئلة، كما يوجد إطار هو عبارة عن قاعدة مكتوب عليه "أتذكر" فمثلا في النص الأول نجد قاعدة بعنوان مكونات النص وتحته مباشرة البناء الفكري الذي يقوم على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالنص مثل:

شرح المفردات، استخراج الأضداد من النص، اختيار عنوان للنص ،...الخ.

يليها البناء اللغوي ونجد فيه هو الآخر مجموعة من الأسئلة حوالي سبعة(07) أسئلة متعلقة بالنحو والصرف والإملاء، كما أن هناك أسئلة متعلقة بالأساليب مثلا: أنسج جمل تشتمل على الصيغ: (لذلك – لأن – بل).

أما السؤال الأخير فهو متعلق بالتعبير الكتابي (أنتج كتابيا) أي أن يطلب من التلميذ إنشاء فقرة وفقا لما يتضمنه نص السؤال مثلما أن يطلب منه إنشاء فقرة عن جمعية خيرية تسمى كافل اليتيم، وذلك بذكر فوائد هذه الجمعية موظفا جملا فعلية واسمية في فقرة لا تقل عن ثمانية أسطر.

وبهذا فإن هذا الموضوع ذو قيمة إنسانية وهذه الأسئلة المذكورة أعلاه في عبارة عن تمارين تدريبية موجهة للتلاميذ لاختبار معارفهم ونسبة ذكائهم كما توجد حلول لكل منها في القسم الثاني من الكتاب.

- **الكتاب المدرسي:**

يعود تاريخ إنشاء أول كتاب مدرسي جزائري إلى تأسيس المعهد التربوي الوطني سنة 1962، بعد إمضاء الرئيس (أحمد بن بلة رحمه الله)، على المرسوم الرئاسي الذي يقضي بذلك ومن بين أهم المهام التي أوكلت لهذا المعهد هو تأليف كتاب مدرسي جزائري، ومنذ ذلك العهد إلى غاية 1980، والمعهد التربوي الوطني مكلف بإنجاز الكتاب المدرسي من تأليف وطبع ونشر وتوزيع للمؤسسات التعليمية عبر الوطن، وبمجيء نظام المدرسة الأساسية في بداية الثمانيات كان المعهد الوطني مكلف لإعداد جميع الكتب المدرسية وتعريبها، وبقيت الأمور على حالها إلى غاية سنة 1996، حيث قرر المعهد التخلي عن تأليف الكتاب المدرسي بصفة نهائية والتكفل بقضايا البحث في التربية، وأصبحت العلاقة التي تربطه بالكتاب المدرسي تقتصر على البحث والتقويم والمصادقة حيث أصبح التأليف الخاص بالكتاب المدرسي حرا منذ 1995. [1]

فصار بإمكان أي شخص له القدرة والكفاءة أن يؤلف كتابا مدرسيا يشترط أن يتبع في تأليفه دفتر شروط تعرضه الوزارة الوطنية.

تحليل الكتاب المدرسي (شكلا ومضمونا):

1-شكلا:

إن كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي وثيقة تعليمية مطبوعة تحوي برنامج وزارة التربية الوطنية، تهدف إلى نقل المعارف والمهارات، وقد صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ونشر في الموسم الدراسي 2020 – 2019، متوسط

[1]. بوديسة وردية – كحلوش كهينة، الكتاب شبه المدرسي الوجه الآخر، لإصلاحات المنظومة التربوية في الجزائر، ص 03.

الحجم، بلغ عدد صفحاته مائة وثلاثة وأربعون صفحة، غلافه الخارجي من الورق السميك الأملس كتب عليه عنوان: اللغة العربية بخط غليظ بلون أبيض وهو كتاب أخضر اللون، كتب في أعلاه الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، وحمل الغلاف صورة لطفل يحمل قصاصة مكتوب عليها حرف الضاد، وهو حرف يوحي إلى اللغة العربية لغة الضاد وفي اليمين نجد الخامسة ابتدائي مكتوبة رقما (5).

هذا فيما يخص الشكل الخارجي للكتاب، أما بالنسبة لورق المتن فهو ورق أبيض اللون رفيع السمك كتب على الصفحة الأولى منه نفس البيانات الموجودة في الواجهة، كما ذكرت أسماء المؤلفين والمشرفين على إنجازه، وفي آخر الكتاب تم تحديد مؤسسة الطبع وهي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية كما تم تحديد سعر بيعه.

- **تحليل مقدمة الكتاب:**

لم تكن هناك مقدمة كما ألفنا بل تميز كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي الطبعة الجديدة 2019 –2020، عن الكتاب القديم بعدم وجود مقدمة ، وإنما عبارة عن كلمة المؤلفين جاءت في صفحة كان مضمونها التعريف باللغة العربية أولا كونها وحدة مترابطة الفروع من استماع وقراءة وتعبير، وتحليل وقاعدة بعدما تم الإشارة إلى أن هذا الكتاب قسم إلى ثمانية مقاطع متنوعة، تعالج قضايا وموضوعات فكرية وثقافية وعلمية تتناسب مع سن التلميذ بالإضافة إلى أنشطة تسمح للتلميذ لاكتشاف النص وبناء معناه، كما كان هدف المؤلفين وحرصهم على انتقاء نصوص هادفة تقوم الأخلاق والسلوك وتفتح الذهن على فضائل العلم والروح الوطنية.

كما لا يخفى عنا أن كتاب اللغة العربية الجيل الثاني يختلف عن الكتاب القديم فقد طرأت عليه عدة تغيرات مثلا بالنسبة للمحتوى، ففي الكتاب القديم يقدم النص أولا وتليه أسئلة

متعلقة بالنص مثلا: أتحاور مع النص، أتعرف على النص، أثري لغتي وفي المقابل نجد كتاب الجيل الثاني يبدأ بالأساليب أي يعرض صورة على التلميذ، ويطلب منه أن يشاهد ويتحدث بأسلوب بصيغة ما مثل: أقرأ وأفهم – أثري لغتي – مكونات النص،...الخ.

وكذلك الصور فنجد في كتاب الجيل الثاني في الصفحة الواحدة أكثر من صورة مقارنة بالكتاب القديم ،نجد صورة في الغالب في الصفحة الواحدة أو صورتان كما أن الكتاب القديم أعتمد على المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية، حيث يتم خلال هذه الطريقة استنباط القواعد اللغوية منها والصرفية من النص المقرر في حصة القراءة.

وبهذا فقد طرأت تغييرات على كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، فلم يبق على ما كان عليه بل جدَّد المختصون فيه وقاموا بملأ بعض الثغرات الموجودة في الكتاب القديم.

2-مضمونا:

مكونات كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي:

يشمل الكتاب المكونات التالية:

- نصوص متنوعة.
- قواعد نحوية وصرفية مدعمة بتدريبات لغوية.
- أسئلة تساعد المتعلم على الفهم والتعبير.
- التعرف على الأساليب والتعبير عنها شفويا.
- يحتوي الكتاب على ثمانية مقاطع تتوزع بدورها إلى ثمانية محاور وكل محور موزع

إلى ثلاث وحدات ، وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد غلى خمسة عشر صفحة.

أما بالنسبة للنصوص فتحمل فيها إنسانية ولها علاقة بالواقع الذي يعيشه الطفل، كما أنها تعالج قضايا فكرية وعلمية وأخرى ثقافية وكذلك الأسئلة التي تلي النص موجهة للعقل مثل الفهم وإثراء اللغة وهذه التمارين منها ماله علاقة بالنص وأخرى بالنحو والصرف والإملاء، وكذلك المحفوظات حيث نجد فيها مجموعة من الأسئلة المطلوب الإجابة عنها وفي الأخير وكتقييم للوحدة نجد ما يسمى بالإدماج (الوضعية الغدماجية) وذلك بأن يطلب من التلميذ إنتاج شفوي أوكتابي بالإضافة إلى إعداد مشروع وفق خطوات مقدمة له.

والصور الموجودة في الكتاب منها ما يحمل طابعا اجتماعيا وآخر ثقافي،... الخ

وهاته الصور تكون مناسبة لعمر التلميذ مألوفة لديه وكذلك توافق الواقع الذي يعيشه مثلا: صورة تلاميذ في فناء المدرسة، هذا ليس بغريب عن التلميذ لأنه هو كذلك لديه مدرسة ورفاق، وكذلك هناك صور توحي إلى التعاون وفعل الخير، هذا مما يقوِّم سلوك التلميذ وأخلاقه ويحبب إليه فعل الخير ومساعدة الآخرين مثلا: صورة لطفل يساعد عجوزا على عبور الطريق، كما أن هاته الصور لها علاقة وطيدة بالنص فلا يمكن أن نأتي بصورة معلم والنص يتحدث عن الطبيب، فهنا الصورة لا تتناسب مع النص فالصورة دائما يجب أن تكون لها علاقة بنص الموضوع لكي يفهم ويستوعب التلميذ جيدا ذلك النص ولا يقع في متاهة.

بالإضافة إلى الألوان فالطفل في الطور الابتدائي يحب الألوان بكثرة لذلك نجد أن كتب التعليم الابتدائي يكثر فيها استعمال الألوان مقارنة بالمتوسط والثانوي فيقل استعمالها لأن التلميذ يكون قد نضج فكريا.

- نأخذ المقطع الأول من كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي"القيم الإنسانية"، نجد ثلاثة نصوص بالإضافة إلى الأساليب التي خصصت لها صفحة كاملة مثلا يقوم بعرض صورة ويطلب منك التعبير عنها بإحدى الصيغ مثلا: صورة تلاميذ أمام المدرسة

والعنوان هوالصداقة الحقَّة، والتلميذ يقوم بالتعبير عنها بصيغ (لذلك)مثلا: الإضافة إلى الإنتاج الشفوي في نفس الصفحة، فيعرض صورة ويطرح سؤالا ويطلب التعبير عن ذلك شفويا .

أما الصفحة التي تليها نجد النص بعده مباشرة شرح المفردات الصعبة، تليها أسئلة متعلقة بالفهم، أي يقرأ التلميذ النص ويفهمه جيدا ثم يجيب، وفي الأسفل أثري لغتي: يعرض عبارات ويطلب أن تربط بينها وبين معناها، وهذا يعزز التفكير لدى التلميذ وكذلك ألاحظ وأكتشف: فيقدم مثالا وأسئلة متعلقة به ويطلب الإجابة وبعد ذلك يعرض القاعدة لكي يقوم بتثبيتها التلميذ ويحفظها وهذا القسم متعلق بالنحو ويليه الصرف والإملاء بنفس الطريقة أمثلة ثم أسئلة فقاعدة.

- **المقارنة بين الكتابين:**

في كلا من الكتابين نجد ثمانية مقاطع، بالإضافة إلى الأساليب والصيغ والرصيد اللغوي والنحو والصرف والإملاء، أما المحفوظات والإدماج لا نجدهما في الكتاب شبه المدرسي (في اللغة العربية) ، بينما في الكتاب المدرسي موجودة.

فالأساليب في الكتاب المدرسي " لذلك – لأن – بل "، نفسها موجودة في الكتاب المدرسي نجد أنه خصص لها صفحة مع الصور وكذلك يطلب من التلميذ التعبير عنها بصيغة من هاته الصيغ، أما في الكتاب شبه المدرسي فنجده عبارة عن سؤال تابع للبناء اللغوي حيث يقول نص السؤال: أنسج ثلاث جمل تشتمل الصيغ: لذلك – لأن –بل.

- أما النصوص فتختلف هي الأخرى من الكتاب المدرسي إلى الكتاب شبه المدرسي، فليست نفسها لكن لا تخرج عن إطار الوحدة، فمثلا في الكتاب المدرسي نأخذ نص من المحور السادس: عالم العلوم والاكتشاف نص الروبوت المشاغب.

وفي الكتاب شبه المدرسي نجد نصا بعنوان: الكلب الروبوتي هنا كلا الكتابين يتحدثان عن الروبوت (الرجل الآلي)، وفي نفس المحور لكن كل نص صمم بطريقة تختلف عن الآخر.

أما فيما يخص علم النحو ففي الكتاب المدرسي نجد: الجملة الفعلية وأركانها تعرض أمثلة ثم تطرح أسئلة متعلقة بتلك الأمثلة وبعد ذلك يقوم بعرض القاعدة، وفي الكتاب شبه المدرسي يعطيك القاعدة مباشرة بعد النص، وفي البناء اللغوي نجد أسئلة مثل: التحويل كتحويل الجمل الفعلية إلى جمل اسمية إضافة إلى الإعراب.

وفيما يخص الصرف نأخذ درس (الفعل المعتل) من كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، فنجد أنه قام بعرض أمثلة تليها أسئلة وبعدها توجه القاعدة، بينما في الكتاب شبه المدرسي نجد أيضا نفس الدرس (الفعل المعتل)، لكن طريقة العرض تختلف فلم تكن هناك قاعدة بل عبارة عن سؤال تابع للبناء اللغوي وهو كالآتي): استخرج من النص فعلا معتلا واذكر نوعه؟

ونفس الشيء في الإملاء ففي الكتاب المدرسي تعطى أمثلة عن الهمزة على الألف ثم أسئلة وفي الأخير القاعدة، أما في الكاتب شبه المدرسي نجد عبارة عن سؤال تابع للبناء اللغوي وهو: علل سبب كتابة الهمزة المتوسطة على الألف؟، والإجابة عنه تكون في القسم الثاني من الكتاب المخصص للإجابات عن كل الأسئلة المطروحة .

- **أوجه التشابه والاختلاف:**
- **أوجه التشابه:**
- الكتاب شبه المدرسي يقتدي بالكتاب المدرسي.
- كلاهما كتاب في اللغة العربية موجه لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
- الكتاب شبه المدرسي يقوم بشرح وتبسيط الأفكار الموجودة في الكتاب المدرسي كما يقوم بوضع أسئلة وأجوبة وغيرها.

- إذا تم الاستعانة بالكتاب الخارجي مع الكتاب المدرسي للحصول على قدر كبير من الفهم والاستيعاب كان ذلك أفضل للطالب.[1]
- نفس قواعد النحو والصرف والإملاء الموجودة في الكتاب المدرسي نجدها في الكتاب شبه المدرسي.
- يكون إعداد كل من الكتاب المدرسي وشبه المدرسي غالبا بطريقة منظمة من حيث جودة الورق والألوان والصور.
- كل من الكتابين يُغني المتعلّم عن اللجوء إلى الدروس الخصوصية.
- صمم وألف الكتاب شبه المدرسي انطلاقا من الكتاب المدرسي حيث يعتبر هذا الأخير المرجع والأساس الذي يأخذ منه الكتاب شبه المدرسي مادته.
- يعملان على تطوير وتحسين العملية التعليمية والارتقاء بمستوى التلاميذ وزيادة قدراتهم وكفاءتها.[2]
- يشتركان في التناول الموضعي والهدف الإستراتيجي التربوي.[3]

---

[1]. مناظرة عن الكتاب المدرسي والكتاب الخارجي أيهما أفضل؟، توجيه الصحافة إدارة شبين الكوم التعليمية 2 سبتمبر 2014، على 7:32، الموقع: http://www.echourouk inline.com

[2]. بوديسة وردية – كحلوش كهينة، الكتاب شبه المدرسي الوجه الآخر، لإصلاحات المنظومة التربوية في الجزائر، ص 03.

[3]. نفس المرجع، ص 07 .

أوجه الاختلاف: يختلف الكتاب المدرسي عن الكتاب شبه المدرسي في أنه كتاب تعليمي مخطط وهادف ومحدد لا يحتوي على المعلومات والبيانات فقط بل يحتوي هذه معلومات مرتبة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المحسوس إلى المجرد، مضافا إليها الأنشطة الصفية واللاصفية والتدريبات الضرورية التي تعد تقويما فوريا لابد منه في العملية التعليمية .[1]

- كما أن الكتاب المدرسي يختلف اختلافا كبيرا عن الكتاب المدرسي لما يتضمنه من شرح واف وشامل وبطريقة بسيطة غير معقدة وأسئلة وتدريبات ملمة بالمنهج يستطيع التلاميذ المراجعة من خلاله.
- الكتاب المدرسي يسهل الحصول عليه لكن شبه المدرسي أحيانا بقدر وجوده ويصعب الحصول عليه.
- الكتاب المدرسي أكثر شيوعا وانتشارا من الكتاب شبه المدرسي.
- الشرح المفصل في الكتاب المدرسي يغني الطالب عن أي مصادر مساعدة خارجية سواء الدروس أو الكتب الخارجية.
- أحيانا تحذف دروس في الكتاب المدرسي لكن في الكتاب شبه المدرسي لا تحذف.
- الكتاب المدرسي يخضع لإشراف الوزارة بينما شبه المدرسي لا يخضع لإشراف الوزارة.
- الكتاب شبه المدرسي يعرض المادة الدراسية بأسلوب مختلف عن الكتاب المدرسي سواء عبارة عن أسئلة أو أجوبة أو شرح مبسط. [2]

---

[1]. هاني بن عيسى، التطبيقات النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائية، دراسة وصفية تقويمية، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2016، ص 25 .

[2]. مناضرة عن الكتاب المدرسي والكتاب الخارجي أيهما أفضل؟ توجيه الصحافة إدارة شبين الكوم التعليمية، 2 سبتمبر 2014.

مزايا ومآخذ كل من الكتابين:

مزايا ومآخذ الكتاب شبه المدرسي:

أولا: المزايا: من بين المحاسن التي يتميز بها الكتاب شبه المدرسي هي كالآتي:

- يوفر للطالب الوقت والجهد للوصول إلى المعلومات كونه أكثر تنظيما وتبسيط للمادة العلمية.
- القائمون على تأليفه هم مجموعة من المتخصصين والمتمكنين في الموارد الدراسية. [1]
- يسهل على الطالب المراجعة دون جهد في ترتيب الأفكار.[2]
- يكثر فيه الأمثلة التطبيقية والتمارين وأسئلة المراجعة.
- أسلوب مبسط وقريب من شرح الأستاذ ويقدم شرحا أكبر المعلومات.
- الكتب شبه المدرسية كتب للمساعدة وتذليل الصعوبات.
- يوضح الكتاب المدرسي ويقوم بتفسير وإحياء مادته.
- يقدم دروسا بطريقة جد مبسطة وتحوي حلولا لجميع المسائل.
- يسهل العملية التربوية على التلاميذ لاحتوائها على الكثير من الأنشطة التي تمكن من الفهم إضافة إلى حلول مبرمجة لجميع التمارين المقترحة التي تتوافق مع المنهاج الدراسي.[3]
- يقوم بتلخيص الدروس ويقدم حلا للتمارين .
- يقلل من انتشار الدروس الخصوصية بين الطلاب .

---

[1]. فاطمة محمد بغدادي، مجلة المعرفة جدلية التجاذب التنافر، هل يغني الكتاب الخارجي عن الكتاب المدرسي، مجلة المعرفة نشر في: 29- 04- 2012،تاريخ الولوج للموقع: 2020/03/18، على الساعة:09:37، الموقع: http://www.almarefh.net.

[2]. نفسه.

[3]. رشيدة بلال، المساء يومية إخبارية وطنية، 1 أكتوبر 1985، نشر في 2010/10/26، الساعة:11:30، تاريخ الولوج للموقع: 25 فيفري 2020، على الساعة: 12:43.

ثانيا: المآخذ:

وإذا كان للكتاب المدرسي ما يميزه فإن من عيوبه ما يلي:

- التركيز على الجانب المعرفي دون الجوانب الأخرى خاصة الجانبان المهاري والوجداني.[1]
- تشتت تفكير التلاميذ وتجعل جهدهم موزعا بينها وبين الكتاب المدرسي.
- لا تخضع الكتب شبه المدرسية لإشراف الوزارة.
- تعيب دور الأستاذ وفقد الطالب الثقة في المراجعة من الكتب المدرسية.
- بعضها مفيد والبعض الآخر ليس له علاقة والباقي هو مجرد حلول للكتاب المدرسي.
- بعض الكتب أسعارها مغرية في حين لا قيمة لها أساسا.
- الغرض من بعض الكتب شبه المدرسية هو الشهرة والقيمة المالية لا غير.
- الاعتماد الكلي على الكتب شبه المدرسية ليس بالفكرة السديدة لا سيما للأطوار الابتدائية والمتوسطة، فالتلميذ يحتاج إلى توجيه من طرف الاستاذ .
- بعض دور النشر ليست لها سمعة جيدة خصوصا ما تعلق بمصداقية مواضيعها ومرجعيتهم حيث يوجد بها العديد من الأخطاء.[2]
- أغلب أصحابها غير معروفين على الساحة التربوية لا من باب التنظير ولا من باب الممارسة.
- منهم من اعتبر أن سوق الكتاب شبه المدرسي فوضوي وينتظر إصدار مرسوم تنفيذي بين وزارتي التربية والثقافة لتنظيم هذا السوق ومراقبة الكتاب شبه المدرسي.[3]

---

[1]. فاطمة محمد بغدادي، مجلة المعرفة جدلية التجاذب التنافر، مرجع سابق.

[2]. رشيدة بلال، المساء يومية إخبارية وطنية، مرجع سابق.

[3]. تيمور عبد القادر، إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي بالجزائر، رسالة دكتوراه، جامعة وهران، 2018-2019، ص 189.

مزايا ومآخذ الكتاب المدرسي :

أولا: المزايا : ومن الإيجابيات التي لا ينكرها أحد هي :

- يعتبر الأساس للعملية التعليمية منه يتعلم الطلاب ويشرح الأستاذ.
- يربط المعلم بالمقرر الدراسي ويصاحب المعلم والمتعلم في كل الأوقات.
- مبوَّبٌ ومقسم على نحو جيد ويعرض المنهج بأمله بطرق واضحة.[1]
- تدقيق نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية بصورة متوازنة ومتكاملة.
- يتميز بطباعة جيدة وجذابة ومعلومات مفيدة وأسلوب ممتع.
- يعرض المنهج الدراسي بطريقة واضحة مما يسهل على المتعلم المراجعة.
- أكثر شيوعا وانتشارا بين التلاميذ ذلك لأن كل تلميذ يدخل المدرسة ملزم أن يحضر معه الكتاب المدرسي في بداية العام الدراسي.
- يرمي إلى تنمية مختلف جوانب الذكاء لدى المتعلم.[2]
- التحكم في كفاءات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.
- تنمية الكفاءات اللغوية والمهارات في التواصل الكتابي والشفوي.[3]
- غرس قيم دينية وأخلاقية ووطنية وإنسانية.
- تنمية المهارات اللغوية الفكرية والعقلية للتلميذ.

---

[1]. فاطمة محمد بغدادي، مجلة المعرفة جدلية التجاذب التنافر، مرجع سابق.

[2]. حماني أفقلي، دفاتر التربية والتكوين، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، العدد 03، 2010،الموقع: http://www.cse.ma.

[3]. عيسات لبنى، دراسات تحليلية لمحتوى وأهداف كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مذكرة ليسانس، جامعة البويرة، 2018-2019، ص 27.

ثانيا : المآخذ

تعرف الكتب المدرسية في الأطوار التعليمية الثلاثة أخطاء فادحة ساهمت بشكل كبير في تدني مستوى التلاميذ وعدم إلمامهم بالتعلمات الصحيحة، كما قدم خبراء التربية انتقادات عديدة لمحتوى ومضمون الكتاب المدرسي بالنظر لحجم الأخطاء الواردة فيه وطريقة الكتابة إلى جانب القصور اللغوي لدى التلاميذ الأمر الذي يؤثر سلبا على تحصيل التلميذ.[1]

- بعض الصور والرسومات غير مناسبة لموضوعات الكتاب.
- أخطاء لغوية وأخطاء مطبعية وأخرى إملائية.

أما فيما يخص الأخطاء اللغوية فإنها منتشرة بكثرة ولا يخلو منها أي كتاب فنجد مثلا الاسم الممنوع من الصرف يأتي منونا وكذلك كتب الجيل الثاني لا تخلو من الاخطاء النحوية فمثلا جاءت الهمزة في كلة (مأكول) في سورة الفيل على الواو (مؤكول) والأمر أحدث إختلالا في معنى الآية والجمل الاستفهامية تم إنهاؤها بنقطة بدل علامة استفهام وأحيانا لا توضع أي علامة في نهاية الجملة.

- اختبار عناوين الدروس دون ربطها بمكونات الهوية الحضارية للأمة أو دون الاعتماد على أسس تربوية حديثة ويترتب عنه عدم التجاوب مه حاجات المتعلمين.

[1]. سمير مخربش، نادية سليمان ، دراسة تربوية جديدة لشكل ومضمون المطبوعات المدرسية تكشف 1200 خطأ في كتب الجيل الثاني لتلاميذ الابتدائي والمتوسط، نشر في 2017/11/12، على الساعة 12:48 ،تاريخ الولوج للموقع : 2020/02/25، على الساعة: 11:45،
http://www.echourouk online.com.

خلاصة المقارنة:

يمكننا القول أن كل من الكتابين شبه المدرسي والمدرسي موجهان للسنة الخامسة ابتدائي، كما أن لهما نقاط اتفاق واختلاف ففي كلا الكتابين تجد نفس المقاطع أو المحاور مثلا: القيم الإنسانية والحياة الاجتماعية والهوية الوطنية...الخ، وكذلك قواعد النحو والصرف والإملاء هي نفسها، أما ما يختلف عن الآخر هو النصوص فالموجودة في الكتاب المدرسي، وذلك الطريقة تختلف عند عرض قاعدة ما فكل كتاب له طريقة في عرض النصوص أو القواعد وكذلك بالنسبة للمحفوظات والمشاريع لا نجدها في الكتاب شبه المدرسي، بل توجد أسئلة وتمارين بالإضافة إلى الأجوبة التي يخصص لها قسم من الكتاب، وبالنسبة للألوان فنجد الكتاب شبه المدرسي مليء بالألوان وذلك لجذب التلميذ وكل منهما لديه محاسن وعيوب.

الـخـاتـمـة

الخاتمة

وفي الأخير وعلى ضوء ما توصلنا إليه نستنتج أن الكتب شبه المدرسية أصبحت ضرورة بالنسبة للمتمدرسين في جميع الأطوار التعليمية وتحديدا المقبلين على اجتياز الامتحانات النهائية، هذا ماجعل هذه الكتب عبارة عن منافس للكتب المدرسية وهذا يرجع إلى ضعف في محتوى الكتب المدرسية أم عائد إلى تدني مستوى المعلم الذي لم يعد يشرح الدروس والتمارين جيدا، وفي المقابل فإن الكتب شبه المدرسية تساهم بقدر كبير في مساندة الطلاب ودعمهم، حيث أننا نجد أغلب المكتبات تعج بمثل هذه الكتب، حتى أن بعض الأساتذة يطالبون بها التلاميذ، وذلك بهدف مساعدتهم في فهم المواد الدراسية، بالإضافة إلى الأساتذة الذين أصبحوا يعتمدون عليها بشكل غير اعتيادي، وبهذا فقد توسع التأليف فيها وتعددت عناوين هذه الكتب لأنها أصبحت تفيد كل من المعلم والمتعلم.

فأسلوب الكتاب شبه المدرسي المبسط والقريب من شرح الأستاذ وطريقة عرضه للأسئلة والأجوبة هو ما جعل التلاميذ يتهافتون عليه لأنه يسهل وييسر لهم المراجعة دون جهد في جمع أو ترتيب الأفكار كما انه لا يخرج عن المنهج الدراسي، وإنما يعرضه مع الشرح المفصل والمبسط ، وكذلك هذه الكتب تعطي العجز الذي تعاني منه بعض الكتب المدرسية، ولها الفضل في توضيح محتويات الكتاب المدرسي وفي تفسيره وإحياء مادته .

وهناك من يرى أن مؤلفوي مثل هذه الكتب يراعون فهم المتعلمين وتوسيع وتنمية ميولاتهم، كما لا يغفل عنا الدور الذي تؤديه الكتب شبه المدرسية في تعليم اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وذلك لما تحمله من نصوص القواعد في النحو والصرف والإملاء، فهي تعرض القواعد بطريقة ميسرة بالإضافة إلى تمارين تدريبية وحلول مفصلة، وكذلك يقوم بتوفير المعلومات بطريقة يسهل حفظها وكذلك يستخدم بشكل كبير على مدار العام الدراسي،

ويستخدم لتحضير الدروس قبل أن تشرح في الفصل وللمراجعة بعد الشرح.

ويستخدم كل الامتحانات المختلفة، فبذلك فهو متميز عن الكتاب المدرسي فالطالب يشتريه برغبته.

وبهذا فإن الكتاب شبه المدرسي هو دعامة أساسية وأداة لنقل المعارف وتلقينها، فهو ضروري ومساعد لكل من المعلم والمتعلم، وذلك بهدف توسيع الأفق العلمية المتعلقة بمادة معينة ، مثلا: فهي كتب للمساعدة، وتذليل بعض الصعوبات وتبقى دائما لتمكين وتوسيع ثقافة التلميذ ودعمها .

كما نخلص إلى أن الكتاب شبه المدرسي قد يثري المقرر الدراسي بمزيد من المعرفة والمعلومات ومزيد من الشروح والإيضاحات التي لا يستطيع حّيز الكتاب المدرسي احتوائها، وهو أداة تقييم ومراقبة ودليل للتلميذ في البحث والعمل الفردي يمكنه من الحصول على المعرفة تدريجيا بفضل التمارين المبرمجة فيه قصد تثبت وحفظ المعلومات، كما أنه قادر على المشاركة الفعّالة في تحقيق الأهداف التربوية سواء اكتساب المعارف أو المهارات أو تنمية الميول والتذوق والتفكر...إلخ، وهو وسيلة فعّالة من وسائل التعليم وأداة لتربية التلاميذ وتثقيفهم وإعدادهم للحياة والمستقبل .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المعاجم والقواميس:

– ابن منظور، لسان العرب، دار بيروت، الطبعة الأولى، المجلد الثامن، 2000.

– المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية إثراء فريدة شنان ومصطفى هجرسي، تصحيح عثمان آيت مهدي، 2009 .

– بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية ،د.ط،د.ت.

– عبد الكريم غريب، المنهل التربوي ، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية ، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة البيضاء ، طبعة 2006، الجزء الثاني ، نقلا عن دفاتر التربية والتكوين المدرسي والوسائط التعليمية العدد – 2010.

– فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي، ملحقة سعيدة الجهوية،المعجم التربوي .

– معجم الوسيط مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، 1426هـ– 2005م، ص 775.

ثانيا : الكتب :

– أبي الفتح عثمان ابن جني، الخصائص تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، المجلد الأول، 2003_1424.

– تيمور عبد القادر، إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر، دراسة بيبليومترية رسالة دكتوراه ، جامعة وهران ، 2018 – 2019.

–صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة النشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الرابعة، 2009.

– محمد الصالح حثروبي ، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، دون طبعة، 1997 .

ثالثا : الرسائل والمذكرات الجامعية :

– تيمور عبد القادر، إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي بالجزائر ، دراسة بيبليومترية، رسالة دكتوراه، جامعة وهران، 2018 – 2019 .

– حايد فتيحة، المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط، دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2011 – 2012 .

– داوي عتيقة، تقويم الكتاب المدرسي (هيا نفهم اللغة العربية) لتعليم اللغة العربية لمستوى المتوسط، رسالة ماجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2014.

– عيسات لبنى، دراسات تحليلية لمحتوى وأهداف كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مذكرة ليسانس، جامعة البويرة، 2018–2019 .

– عيسى مصطفاوي، أهمية اللغة العربية من خلال كتاب اللغة، الجامعة لصالح بلعيد، مذكرة ليسانس في الأدب العربي، جامعة البويرة، 2018 _ 2019 .

– هاني بن عيسى، التطبيقات النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائية، دراسة وصفية تقويمية، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2016.

رابعا: المجلات والجرائد :

– بوديسة وردية – كحلوش كهينة، الكتاب شبه المدرسي الوجه الآخر، لإصلاحات المنظومة التربوية في الجزائر، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10، عدد 01– 2017.

– حماني أفقلي، دفاتر التربية والتكوين، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، العدد 03، 2010،الموقع:

– رشيدة بلال، جريدة المساء يومية إخبارية وطنية، نشر في 2010/10/26، الساعة 11:30، تاريخ الولوج للموقع :يوم 25 فيفري 2020 على الساعة 14:23، الموقع: .http://www.el.mossa.com

– عبد السلام الأحمر، أعمال اللقاء الدراسي حول منهجية تأليف الكتاب المدرسي، مجلة تربيتنا، الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية ، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، 1421 – 2000، Tabiatona@hotmail/com.

– فاطمة محمد بغدادي، مجلة المعرفة: جدلية التجاذب والتنافر هل يغني الكتاب الخارجي عن الكتاب المدرسي، 29-04-2012.

– سهام لعربي، واقع استعمال الكتاب شبه المدرسي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المتوسطات الجزائرية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 1، العدد 2، جوان 2013 .

– نوافذ ثقافية، الكتاب شبه مدرسي يصنع الحدث والكتاب الديني يصر على الريادة، نشر في 28 نوفمبر 2015 الجمعة 01:29 ، تاريخ الولوج للموقع :يوم 2020/02/17، على الساعة 09:35، الموقع:

http://www.cse.ma.

http://www.hawafedh.org.

-خامسا : المقالات :

– عبد الحق منصف ، دفاتر التربية والتكوين الكتاب المدرسي والنقل الديداكتيكي بين إنتاج المعارف المدرسية وإعادة إنتاج القيم والإيديولوجيات الاجتماعية، 2010.

سادسا : المواقع الإلكترونية :

– الإذاعة الجزائرية، القصص والكتب شبه المدرسية الأكثر استقطابا للأطفال ضمن المعرض الدولي للكتاب في 2016/11/02، الموقع:

– شايب الدور بلقاسم، الكتاب المدرسي وأهميته 08– 08–2009 ، منتديات ستار تايمز.

– ماما خالد، الإذاعة الجزائرية، دار نوميد للنشر، التعامل مع كتب الأطفال باب أكثر إحترافية، 13 –03 – 2016.

– مناظرة عن الكتاب المدرسي والكتاب الخارجي أيهما أفضل؟، توجيه الصحافة إدارة شبين الكوم التعليمية 2 سبتمبر 2014، على 7:32، الموقع: http://www.echourouk .inline.com

http://www.echourouk online.com .

. www.radio.algerée.dz

–سمير مخربش، نادية سليمان ، دراسة تربوية جديدة لشكل ومضمون المطبوعات المدرسية تكشف 1200 خطأ في كتب الجيل الثاني لتلاميذ الابتدائي والمتوسط، نشر في 2017/11/12، على الساعة 12:48 ،تاريخ الولوج للموقع : 2020/02/25، على الساعة: 11:45،

الـملاحق


EL-BADR
سلسلة البدر
في
اللغة العربية
إذا أردت التفوق، فانطلق معنا ...
إحاطة شاملة لمفاهيم الجيل الثاني
نصوص تربوية هادفة
أسئلة وتمارين متنوعة
حلول مفصلة
وفق المقرر الدراسي الجديد
2G الجيل الثاني
السنة الخامسة ابتدائي
5 AP
إعداد :
أ. معزيز سعدة
350.00
دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر
معنا .. تجدون دائما الأفضل

تجدون في هذا المؤلف

المقاطع	المواضيع	الأساليب والصيغ	الرصيد اللغوي	النحو	صرف إملاء
المقطع الأول القيم الإنسانية	1 2 3 4 5	لذلك لأن بل	عبارات اللباقة معاني العبارات التعبير المغني والمجازي	مكونات النص الجملة وأنواعها الجملة الفعلية وأركانها	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المتص التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات الهمزة على الألف
المقطع الثاني الحياة الاجتماعية	6 7 8	لكن غير أن بالتالي	الحرف والمهن. علبة الإسعاف الأولي. معاني الكلمات من نفس العائلة.	الجملة المنسوخة بأن وأخواتها. الجملة المنسوخة بكان وأخواتها الأفعال الخمسة.	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع المجرد والمزيد الهمزة على الواو.
المقطع الثالث الهوية الوطنية	9 10 11	قد لذا ف (السببية)	تسمية الجماعات الإشتقاق من الأفعال استعمال خير - شر	نواصب الفعل المضارع. جوازم الفعل المضارع. الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل.	الفعل الثلاثي المزيد بحرف. الهمزة على النبرة. الهمزة على السطر.
المقطع الرابع التنمية المستدامة	12 13 14	بما أن. لام التعليل. في الأخير.	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه. الترابط الدلالي بين الكلمات. الترابط الدلالي في العبارات.	الأسماء الخمسة. جمع التكسير وإعرابه. جمع المذكر السالم وإعرابه.	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف. الفعل الصحيح وأنواعه. همزة قطع.
المقطع الخامس الصحة والتغذية	15 16	من المحتمل. إذا. بالإضافة إلى.	المرادفات والأضداد. اسم الآلة. معاني العبارات.	جمع المؤنث السالم وإعرابه. المثنى وإعرابه. المضاف والمضاف إليه.	الفعل المعتل. همزة الوصل. علامات التأنيث في الأسماء.
المقطع السادس عالم العلوم والإكتشافات	17 18 19	عكس ذلك. لذلك. لكي.	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم. الترابط الدلالي بين العبارات. الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات.	العطف. المفعول المطلق. الاستثناء بـ (إلا - غير - سوى).	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول. تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم الأسماء الموصولة.
المقطع السابع قصص وحكايات من التراث	20 21	أظن. أعتقد. ربما.	الرصيد الخاص بالحيوانات. الأمثال والحكم. الرصيد الخاص بالأحجار الكريمة.	الفعل اللازم والفعل المتعدي. إعراب الفعل المعتل الأخر. علامات الإعراب الأصلية والفرعية.	تصريف المضارع المبني للمجهول. اتصال حرف الجر بما الإستفهامية. الألف اللينة.
المقطع الثامن الأسفار و الرحلات	22	لهذا السبب. الفعل ومصدره.	الرصيد الخاص بالتراث المادي. الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم والبلدان.	المبني. المعرب.	تصريف الفعل المعتل الناقص. المد لفظا ورسما.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية



5 ابتدائي

فهرس الكتاب

المقاطع	المحاور	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة	
01	البيئة الإنسانية	لذلك	عبارات اللباقة	رفاق المدرسة	
		لأن	معاني العبارات	التعاونية المدرسية	
		بل	التعبير الحقيقي والمجازي	طريق السعادة	
02	الحياة الاجتماعية وانشغالاتها	لكن	الحرف والمهن	من أشرف المهن	
		غير أن	علة الإسعاف الأولي	الإخلاص في العمل	
		بالتالي	معاني كلمات من نفس العائلة	مهنة الغد	
03	الهوية الوطنية	قد	تسميات الجماعات	تاكفاريناس يتحدث	
		لقد	الاشتقاق من الأفعال	كُنّا أبناءَ وطنٍ واحدٍ	
		ف (السببية)	استعمال : خير / شر	أرضٌ غاليةٌ	
04	النصة المستدامة	بما أن	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه	سرُّ الحياة	
		لام التعليل	الترابط الدلالي بين الكلمات	حين تصيرُ النفاياتُ ثروةً	
		في الأخير	الترابط الدلالي في العبارات	الحصادُ والكلأ وقطعةُ الخبز	
05	الصحة والتغذية	من المحتمل	المرادفات والأضداد	وادي الحياة	
		إذن	اسم الآلة	ممنوعُ الدخول	
		بالإضافة إلى	معاني العبارات	أحسنُ الأطباء : عصيرُ الخضراوات والفاكهة	
06	عالم العلوم والاكتشافات	عكس ذلك	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم	عبقريةُ فذّة	
		لذلك	الترابط الدلالي بين العبارات	قصةُ البسلين	
		لكي	الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات	الروبوت المشاغب	
07	قصص وحكايات من التراث	أظن	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات	عزةُ ومغروزةُ	
		أعتقد	الأمثال و الحكم	جحا والسلطانُ	
		ربما	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	وفاءُ صديقٍ	
08	الأسفار والرحلات	لهذا السبب	الرصيد اللغوي الخاص بالتراث المادي	رحلةٌ إلى عين الصفراء	
		الفعل ومصدره	الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم و البلدان	حكى ابن بطوطة	

فهرس الكتاب

النحو	الصرف	الإملاء	ص	المحفوظات	الإدماج ونص الإدماج (المشروع) + أوسع معلوماتي	ص
مكونات النص	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى	التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات	12	طريق العلم	طريق النجاح	22
الجملة وأنواعها			16		أكتب رسالة	23
الجملة الفعلية وأركانها		الهمزة على الألف	20		مواقف وعبر	24
الجملة المنسوخة بإن وأخواتها	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع	الهمزة على الواو	29	عيد العمال	الرسام الموهوب	39
الجملة المنسوخة بكان وأخواتها			33		بطاقة معلومات	40
الأفعال الخمسة	المجرد والمزيد		37		لأول مرة	41
نواصب الفعل المضارع	الفعل الثلاثي المزيد بحرف	الهمزة على السطر	46	فداك يا وطني	علمنا الشامخ	56
جوازم الفعل المضارع			50		مقابلة مع شخصية تاريخية	57
الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل			54		أبطال من الوطن قد نهلهم	58
الأسماء الخمسة	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف	همزة القطع	63	الأمطار	هل تعلمون ؟	73
جمع التكسير وإعرابه			67		أكتب تقريرا	74
جمع المذكر السالم وإعرابه	الفعل الصحيح وأنواعه		71		نحن والبيئة	75
جمع المؤنث السالم وإعرابه	الفعل المعتل	همزة الوصل	80	على الخوان	الحسن والمكفوف	90
المثنى وإعرابه			84		أنجز بطاقات توعوية حائطية	91
المضاف والمضاف إليه		علامات التأنيث في الأسماء	88		قضايا صحية	92
العطف	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	الأسماء الموصولة	97	مناهل المعرفة	مسألة صعبة	107
المفعول المطلق			101		المجلة العلمية	108
الاستثناء بـ (إلا / غير / سوى)	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم		105		ظواهر علمية	109
الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف المضارع المبني للمجهول	اتصال حرف الجر بما الاستفهامية	114	الحماة والصيادُ	نهاية مستبد	124
إعراب الفعل المعتل الآخر			118		تأليف قصة	125
علامات الإعراب الأصلية والفرعية		الألف اللينة	122		قصصٌ وحكايات عالمية	126
المبني	تصريف الفعل المعتل الناقص	الدّ لفظا ورسما	131	البيئة	في الشام	137
المعرب			135		كتابة إعلان إشهاري	138
					جول العالم	139

الكتاب شبه المدرسي

مدرستي الجديدة



حَملْتُ مِحْفَظَتِي وَبَارَحْتُ اَلْمَنْزِلَ بِرُفْقَةِ أَبِي إِلَى اَلْمَدْرَسَةِ اَلْجَدِيدَةِ..... سِرْتُ وَأَبِي أَتَسَاءَلُ: تُرَى كَيْفَ يَكُونُ مُعَلِّمِي؟ أَهُوَ مَرِحٌ وَبَشُوشٌ كَمُعَلِّمِ اَلسَّنَةِ اَلْمَاضِيَةِ؟ كَيْفَ سَيَكُونُ رِفَاقِي؟ أَيُقَابِلُونَنِي بِالتَّرْحِيبِ وَاَلْفَرَحِ كَتَلَامِيذِ مَدْرَسَتِي اَلْقَدِيمَةِ؟ لِأَنَّنَا كُنَّا نُمَثِّلُ أَبْلَغَ صُورَةٍ عَنِ اَلصِّدْقِ وَاَلْوَفَاءِ، نَفْرَحُ لِنَجَاحِنَا وَنَحْزَنُ لِتَرَاجُعِنَا.

دَخَلْتُ اَلْمَدْرَسَةَ فَوَجَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا، مِنَ اَلْمَدْرَسَةِ إِلَى اَلْمُدِيرِ، إِلَى اَلْمُعَلِّمِ، دَخَلْتُ اَلْقِسْمَ ،رَحَّبَ بِي اَلْجَمِيعُ، وَوَعَدُونِي بِالْمُسَاعَدَةِ عَلَى اَلتَّأَقْلُمِ، فَعَرَفْتُ أَنَّنِي لَمْ أُخْطِئِ اَلطَّرِيقَ.

الأسئلة



أتذكّر:

مكوّنات النّصّ: يتحدّث النص عن موضوع معين ويتكون من فقرة أوعدة فقرات، كلُّ واحدة تبدأ ببياضٍ وتنتهي بنقطة.

I - البناء الفكري

1 إِخْتَرْ عُنْوَانًا آخَرَ لِلنَّصِّ مِنَ الْعَنَاوِينِ التَّالِيَةِ:

اَلْمُعَلِّمُ الْجَدِيدُ ☐ تَلَامِيذُ الْمَدْرَسَةِ ☐ اَلتِّلْمِيذُ الْجَدِيدُ ☐

2 مَاهِيَ الْأَسْئِلَةُ الَّتِي دَارَتْ فِي رَأْسِ التِّلْمِيذِ؟

. . . . . .

3 كَيْفَ كَانَ تَلَامِيذُ الْمَدْرَسَةِ الْقَدِيمَةِ؟

4 إِشْرَحِ الْمُفْرَدَاتِ التَّالِيَةَ وَوَظِّفْهَا فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

رَحْتُ = ... ، اَلْجُمْلَةُ . . . . . .

وَفَاءُ = ... ، اَلْجُمْلَةُ . . . . . .

تَرَاجُعُ = ... ، اَلْجُمْلَةُ . . . . . .

تَأَقْلُم = ... ، اَلْجُمْلَةُ . . . . . .

5 بِمَا وَعَدَ التَّلَامِيذُ زَمِيلَهُمُ الْجَدِيدَ؟

6 مَاذَا عَرَفَ التِّلْمِيذُ فِي الْأَخِيرِ؟

7 إِسْتَخْرِجْ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ مِنَ النَّصِّ:

بَشُوشًا ≠ . . . . . ، اَلْحَدِيثَةِ ≠ . . . . . .

أُصِيبُ ≠ . . . . . ، بِمُفْرَدِي ≠ . . . . . .

II- البناء اللغوي

1 عَلِّلْ سَبَبَ كِتَابَةِ اَلْـهَمْزَةِ اَلْـمُتَوَسِطَةِ عَلَى اَلْأَلِفِ فِي كَلِمَةِ "اَلتَّأَقْلُمِ"

2 أَعْرِبْ مَا تَـحْتَهُ خَطٌّ فِي اَلنَّصِّ.

3 حَوِّلْ كُلَّ جُـمْلَةٍ اِسْمِيَةٍ إِلَى جُمْلَةٌ فِعْلِيَةٍ:

اَلتِّلْمِيذُ دَخَلَ اَلْقِسْمَ. ⟵ .....

اَلتِّلَامِيذُ رَحَّبُوا بِزَمِيلِهِمْ اَلْـجَدِيدِ. ⟵ .....

اَلتِّلَامِيذُ يَفْرَحُونَ لِنَجَاحِهِمْ. ⟵ .....

4 حَوِّلِ اَلْـجُمْلَةَ اَلتَّالِيَةَ إِلَى اَلْـمُثَنَّى اَلْغَائِبِ بِنَوْعَيْهِ.

" هُوَ دَخَلَ اَلْـمَدْرَسَةَ فَوَجَدَ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا"

أ) اَلتَّحْوِيلُ إِلَى اَلْـمُثَنَّى اَلْـمُؤَنَّثِ: .....

ب) اَلتَّحْوِيلُ إِلَى اَلْـمُثَنَّى اَلْـمُذَكَّرِ: .....

5 اِسْتَخْرِجْ مِنَ اَلنَّصِ:

فِعْلًا	فَاعِلاً	مَفْعُولًا بِهِ
.....	.....	

6 عَلِّلْ سَبَبَ كِتَابَةِ اَلتَّاءِ بِهَذَا اَلشَّكْلِ:

دَخَلَتْ : .....

اَلْـمَدْرَسَةُ: .....

7 اَنْسِجْ ثَلَاثَ جُـمَلٍ تَشْمَلُ اَلصِّيَغَ: «لِذَلِكَ - لِأَنَّ - بَلْ»

III- أنتـــج كـــتابيا

أَخْبَرَكَ زَمِيلُكَ بِأَنَّ جَـمْعِيَّةً خَيْرِيَّةً تُسَمَّى " كَافِلُ اَلْيَتِيمِ " أَسَّسَهَا مَـجْمُوعَةٌ مِنَ اَلشَّبَابِ تَـهْتَمُّ بِمُسَاعَدَةِ اَلْيَتَامَى وَاَلْفُقَرَاءِ وَذَوِّي اَلْإِحْتِيَاجَاتِ اَلْـخَاصَةِ.

اِحْكِ لِزُمَلَائِكَ عَنْ فَوَائِدِ هَذِهِ اَلْـجَمْعِيَّةِ مُوَظِّفًا جُـمَلًا فِعْلِيَةً وَاِسْمِيَةً فِي فِقْرَةٍ لَا تَقِلُّ عَنْ 8 أَسْطُرٍ.

الصَّداقةُ الحقَّةُ



أُشاهِدُ وأتحدّث

□ إستخلِصْ ما سمعتَ في النّصّ وعبّرْ عن المَشْهد .

أستعملُ الصّيغة : لذلك

• أصْدِقاؤُكَ ، أيُّها التِّلميذُ ، هم رِفاقُكَ وأعوانُكَ في المَدْرسةِ وغيرِها . يُلازِمُونَكَ في السَّراء والضَّرّاء . يُدْخِلُونَ عليكَ السُّرورَ . تَجِدُ فيهم مُساعِداً ، وأميناً ، ومُسَلِّياً . لذلك عليكَ أنْ تَخْتارَهُمْ منَ المُخْلِصين .

□ عبّرْ عن الوَضْعِيّاتِ التّالِيَةِ مُسْتَعْمِلاً لذلك :

• الصِّدْقُ مَنْجاةٌ / أنا صادِقٌ .

• الاعْترافُ بالخَطَإِ فَضيلَة / أُراجِعُ تَصَرُّفاتي كلَّ يوْم .

• المُنافَسَةُ الشَّريفَةُ تَدْفَعُنا لِلأمام / أجْتَهِدُ أكْثر ولا أحْسُد .

• لم يَسْتَطِعِ الشَّيْخُ قَطْعَ الطَّريقِ / ساعَدْتُه .

• لم يُنْجِزْ واجِبَهُ / شَعَرَ بالخَجَل .

• غابَ زَميلي عن المَدْرَسَةِ / نَقَلْتُ له الدُّروسَ .

• الكَذِبُ حَرامٌ / لا أكْذِب .

□ قُلْ جُمَلًا على المِنْوالِ التّالي : في العَجَلَةِ النَّدامَةُ لذلك لا تَتَسَرَّع .

أُنْتِجُ شَفَوِيًّا



• أخْبَرَكَ زَميلُكَ بأنّه سَيَتَغَيَّبُ عن المَدْرَسَةِ مساءً ؛ لِيُشاهِدَ مُباراةَ كُرَةِ القَدَمِ لِلْفَريقِ الوَطَنيِّ الخاصَّةِ بتَصْفِياتِ كَأْسِ إفريقيا ، وسَيَتَحَجَّجُ لدى المُعَلِّمَةِ بأنّه كان مَريضا . حَرَّضَكَ لِتَفْعَلَ مِثْلَهُ . لَكِنَّكَ نَهَرْتَهُ وأخْبَرْتَهُ بأنَّ حَبْلَ الكَذِبِ قَصيرٌ جدّا ، وبأنّ الدِّراسَةَ أهمُّ بِكَثيرٍ من المُباراة .

□ إحْكِ لِزُملائِكَ كيف أقْنَعْتَهُ بالعُدولِ عن هذا الأمْرِ الشَّنيع .

رِفاقُ المَدْرَسَةِ



ما أجمَلَ انْ نَحْظى بِرِفاقٍ مُخلصينَ في حَياتِنا! فالرَّفيقُ الحقيقيُّ هو مَن يُساعِدُكَ في السَّرّاءِ والضَّرّاءِ . يَفْرَحُ لِفَرَحِكَ ويَحْزَنُ لِحُزْنِكَ . يَحْفَظُ أسْرارَكَ . يُخَفِّفُ عَنْكَ هُمومَ الحَياةِ . يُرْشِدُكَ إلى الصَّوابِ فَيَنْصَحُكَ دونَ خِداعٍ، ويَدُلُّكَ على دُروبِ الخَيْرِ .

وأنا الآنَ في مَدْرَسَتي مُحاطٌ بالكَثيرِ مِنَ الزُّمَلاءِ والأَصْدِقاءِ، يُعامِلُ بَعْضُنا بَعْضاً بِكُلِّ مَوَدَّةٍ ورَحْمَةٍ ذلكَ أنَّنا تَعَوَّدْنا التَّفْكيرَ والعَمَلَ في المَدْرَسَةِ معاً، نَتَلَقّى يَوْمِيًّا دُروسَ المَحَبَّةِ والأُخُوَّةِ والتَّعاوُنِ .

إنَّ مُضيَّ كُلَّ يَوْمٍ عَلَيَّ في المَدْرَسَةِ، يُعِدُّني لأكونَ فَرْداً صالِحاً في المُجْتَمَعِ، ويُمَرِّنُني على العَمَلِ مع الجَماعَةِ في عَدْلٍ وإحْسانٍ . وإنَّ الرِّفاقَ لاسْمٌ جَميلٌ، لأنَّهُ يَدُلُّ على إخْوَةٍ لي في العَمَلِ واللَّعِبِ

مَدْرَسَتي هي مُجْتَمَعي الصَّغيرُ يا أعِزّائي . سَأعْمَلُ كُلَّ ما يُحَبِّبُني إلى رِفاقي . ولن أتَأَخَّرَ عَنْ مَدِّ يَدِ المُساعَدَةِ إلى مَنْ يَحْتاجُها منهم . وسَأجْتَنِبُ النَّميمَةَ وأحْذَرُ مِنْ سَماعِها، وأبْتَعِدُ عَنِ النَّمّامينَ لأنَّهُم يَنْشُرونَ العَداوَةَ ويُفَرِّقونَ بينَ الأصْحابِ . وسَأحْرِصُ على أنْ أنْطِقَ بما يُفيدُ مِنَ القَوْلِ الطَّيِّبِ الحَسَنِ، الَّذي يَنْشُرُ أجْواءً تُحيطُها الفَرْحَةُ والتَّفاؤُلُ بَيْنَنا نحنُ الأصْدِقاءَ .

إنَّ مِنْ آثارِ الرُّفْقَةِ المَدْرَسِيَّةِ ما نُؤَسِّسُهُ نحنُ، التَّلاميذَ والطَّلَبَةَ، من جَمْعِيّاتٍ تَعاوُنِيَّةٍ في مُخْتَلِفِ مَراحِلِ التَّعْليمِ والدِّراسَةِ، تَعْكِسُ رُفْقَتَنا المَدْرَسِيَّةَ وتَضامُنَنا، وتُهَيِّئُنا لِلْعَيْشِ في المُجْتَمَعِ الكَبيرِ

دروس الأخلاق والتربية الوطنية – باعزيز بن عمر – بتصرف

أقــرأ وأفهــم

رصيدي الجديد

* الشّراء و الضّراء : الْيُسْر والْعُسْر
* مُضيّ : مُرور
* النّميمة : كَلامٌ يُفَرِّقُ بين النّاس.
* التّفاؤل : رُؤْيَةُ الحَياةِ من جانِبِها الجَميل .

• اِسْتَخْرِجْ من النّصّ العبارة الّتي تُؤَدّي إلى المَعنى التّالي :

• الكَلامُ الجَميلُ يَمْلأُ الرِّفاقَ سَعادَةً وانْشِراحًا .

• اشْرَحْ كَلِمَةَ " دُرُوب " من القاموس ووَظِّفْها في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ من إنْشائِكَ .

• من المُتَحَدِّثُ في النّصّ ؟
• عمَّن يَتَحَدَّثُ ؟

• بِم يَتَمَيَّزُ الرَّفيقُ الْمُخْلِصُ ؟
• كيف يُعامِلُ رِفاقُ الْمَدْرَسَةِ بَعْضُهُم بعضاً ؟ ما الّذي جَعَلَهُم كذلك ؟
• على ماذا يَتَمَرَّنُ الرِّفاقُ في الْمَدْرَسَةِ ؟
• ماهي التَّصَرُّفاتُ الّتي يَجِبُ أنْ تَقومَ بها، والّتي يَجِبُ أنْ تَتَجَنَّبها في مُجْتَمَعِكَ الصَّغير « الْمَدْرَسَة » ؟
• كيف يَنْشُرُ الْكَلامُ الطَّيِّبُ أَجْواءَ الْفَرْحَةِ والتَّفاؤُلِ حوْلَ من يُحيطونَ بنا ؟ أَعْطِ أَمْثِلَةً من واقِعِك .
• ماذا يُؤَسِّسُ التّلاميذُ لِحِفْظِ وتَقْوِيَةِ الرُّفْقَةِ والصَّداقَةِ في المَدْرَسَةِ ؟ ما الّذي يُمَثِّلُه ذلك لهم ؟

• كيف تُعِدُّنا الحَياةُ داخِلَ المَدْرَسَةِ لِنَحْيا وَسَطَ المُجْتَمَعِ الكَبيرِ مُسْتَقْبَلاً ؟
• ناقِشْ مع زُمَلائِكَ أَعْمالاً قُمْتُمْ بها في المَدْرَسَةِ سابِقًا زادَتْ من رَوابِطِ المَحَبَّةِ والأُخُوَّةِ بينكم .

أثــري لغتــي

• لائِمْ بين كلّ عِبارَةٍ ومعناها :

• مِثْلُ الْماءِ في الْغِرْبال / قَريرُ الْعَيْنِ / ذُرْوَةُ الْمَجْدِ / ليس كلُّ ما يَلْمَعُ ذَهَباً
طَرَحَ الْمَسْأَلَةَ على بِساطِ الْبَحْثِ / تَبَلْوَرَتِ الْفِكْرَةُ .

• بُلوغُ قِمَّةِ النَّجاحِ / ليس كلُّ ما بدا مُطابِقا لِلْحَقيقَة / لا يَحْفَظُ الأَسْرارَ / ناقَشَ مَوْضوعاً مع غَيْرِه / مُطْمَئِنٌّ / أَصْبَحَتْ تامَّةً واضِحَةً .

الكتاب شبه المدرسي



اَلْحاسُوبُ مِنَ الْإِخْتِراعاتِ الْعِلْمِيَةِ الْحَدِيثَةِ الَّتِي تُقَدِّمُ لِلْإِنْسانِ خَدَماتٍ جَلِ
وَأَصْبَحَ الْعُلَماءُ يَتَفَنَّنُونَ فِي تَقْلِيصِ حَجْمِهِ، وَشَكْلِهِ، فَرُبَّما فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ
يَكُونُ الْحاسُوبُ كَلْبًا أَوْ قِطًّا أَوْ حَتَّى فَأْرًا رُوبُوتِيًّا ! إِذْ ظَهَرَتْ بِالْفِعْلِ فِي الْأَسْ
الْيابانِيَةِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْحَيَواناتِ الرُّبُوتِيَةِ (أَيِ الَّتِي تَعْمَلُ مِثْلَ الرُّوبُو) لِإِط
الْأَوامِرِ، إِذْ أَنَّها مُزَوَّدَةٌ بِرَقائِقِ إِلِكْتُرُونِيَةٍ دَقِيقَةٍ فِي داخِلِها، كَما يُمْكِنُ لِلْكَلْبِ الرُّو
أَداءَ بَعْضِ الْحِيَلِ وَالْمَهاراتِ الْجَدِيدَةِ كَإِحْضارِ الْجَرِيدَةِ وَقِراءَةِ الْأَخْبارِ لَكَ...
فَهَلْ تُصْبِحُ الْحَواسِيبُ الشَّخْصِيَةُ مَكْسُوَةً بِالْفِراءِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ؟

الكتاب المدرسي

الرُّوبوتُ المُشاغِبُ



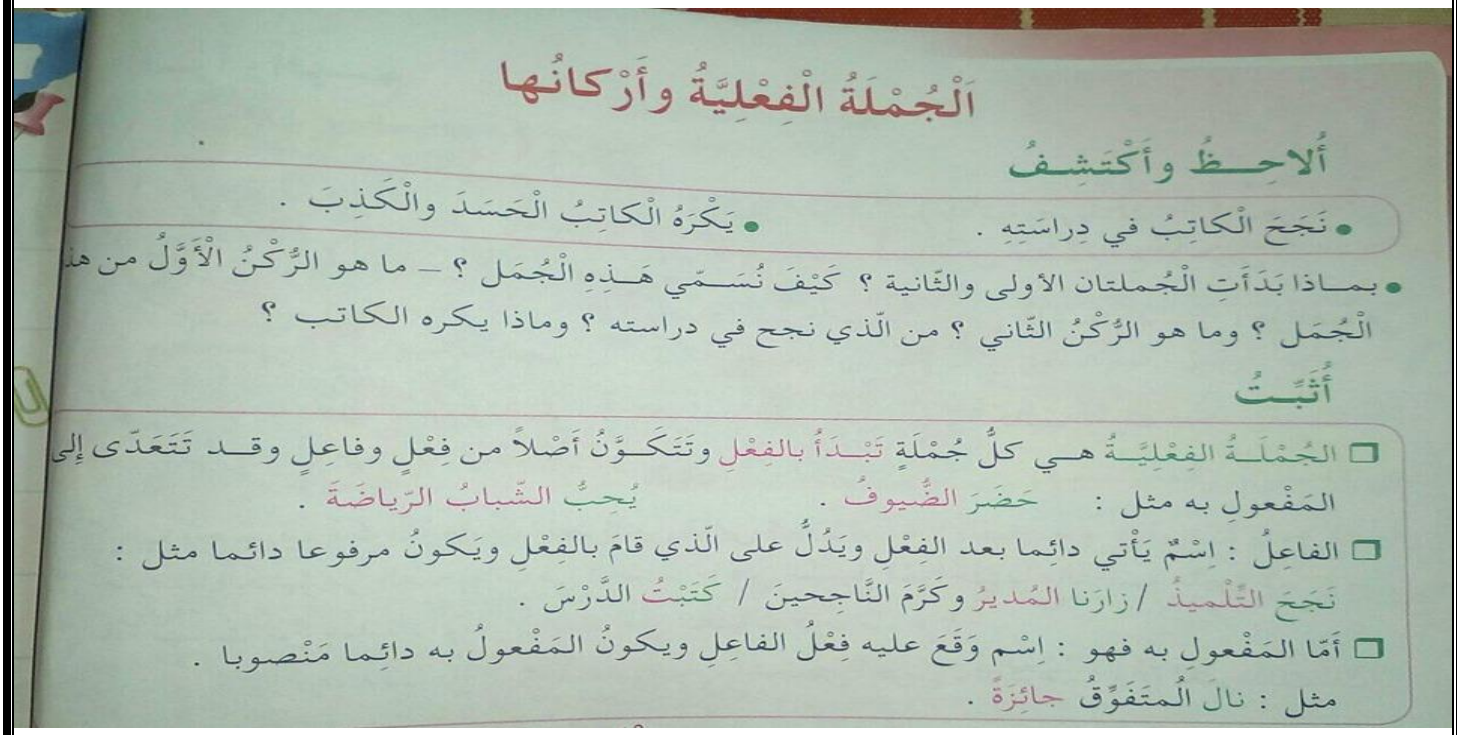
كانت الأجواء رائعة عندما اجتمعت [illegible] في انتظار السيد مصطفى للاحتفال [illegible] كمال على شهادة التعليم [illegible] بتقدير ممتاز، حلال ذلك [illegible] إلا أن هاتفا : "إليكم رفيق كمال [illegible] المساعد سعيد، لقد صنعه [illegible] المهندس جلال وكان مساعدا له، [illegible] هذا فلم ينجح كمال أهداه إياه ليساعده في دفع كرسيه، أو حمل أغراضه، أو إحضار ما يحتاجه. [illegible] كمال معبرا عن امتنانه، بينما صاحت مني باستغراب : "له عينان وفم، وذراعان وقدمان !"...

طلب الأب من الروبوت أن يتقدم ليرى منزلته الجديدة، ورد الروبوت بصوت حاد وسريع : "بل فصل الست أولا، هذا من آداب السلوك". فضحك الجميع ضحكا لا يخلو من الدهشة. ثم ساعد سعيد إلى المطبخ مباشرة وبعد فترة سمع أفراد الأسرة صوتا حادا يصيح بالجاع : "حان وقت العشاء"، بدأ الجميع في تناول الأرز الذي أعدّه المساعد سعيد، ولكن بدا عليهم التذمر لأنه [illegible] بارد، عندها خاطبه كمال : "في المرة القادمة سخن الأرز يا سعيد". ورد سعيد وهو واقف [illegible] الحديدي : "لا أفهم ما تقصد، عفوا". علق الأب ضاحكا : "يبدو أن سعيدا سوف يحتاج غير سعداء". في اليوم التالي تفاجأ الجميع بسعيد يوقظهم في تمام الرابعة بصوت عالٍ، وهو يحمل [illegible] التنظيف، فقال له الأب في غضب : "ماذا تفعل في هذا الوقت المتأخر ؟" فرد الروبوت [illegible] ماذا تعني ؟ فقط يجب أن تستيقظوا، شكرا". "جهز سعيد مائدة الإفطار، فقال كمال مناديا : [illegible] يطلب منك أحدٌ خلط الحليب بالشكولاطة، لكنا نحبه هكذا، وأخيرا فلتحت في شيء ما يا [illegible] مساعدي !" تفطن الأب قائلا : "آه فهمت ! صديقي يفضل الأرز باردا، ويستيقظ باكرا، ويشرب [illegible] يحب بالشكولاطة، لقد برمجه وفق ما يناسبه".

عند الظهيرة، كان السيد مصطفى يتجه إلى مختبر صديقه جلال مع المساعد سعيد. ضحك المهندس جلال كثيرا عندما عرف ما فعله روبوته خلال تلك الساعات القليلة وقال : "أنا آسف، الروبوتات فهي لن تعوض العقل البشري الذي يتعلم ويتكيف مع الأحداث".

عن قصة : السيد نحو يتصرف

الكتاب المدرسي



اَلْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ وأَرْكانُها

أُلاحِظُ وأَكْتَشِفُ

• نَجَحَ الْكاتِبُ في دِراسَتِهِ . • يَكْرَهُ الْكاتِبُ الْحَسَدَ والْكَذِبَ .

• بِماذا بَدَأَتِ الْجُملتان الأولى والثّانية ؟ كَيْفَ نُسَمّي هَذِهِ الْجُمَل ؟ – ما هو الرُّكْنُ الأَوَّلُ من هذه الْجُمَل ؟ وما هو الرُّكْنُ الثّاني ؟ من الّذي نجح في دراسته ؟ وماذا يكره الكاتب ؟

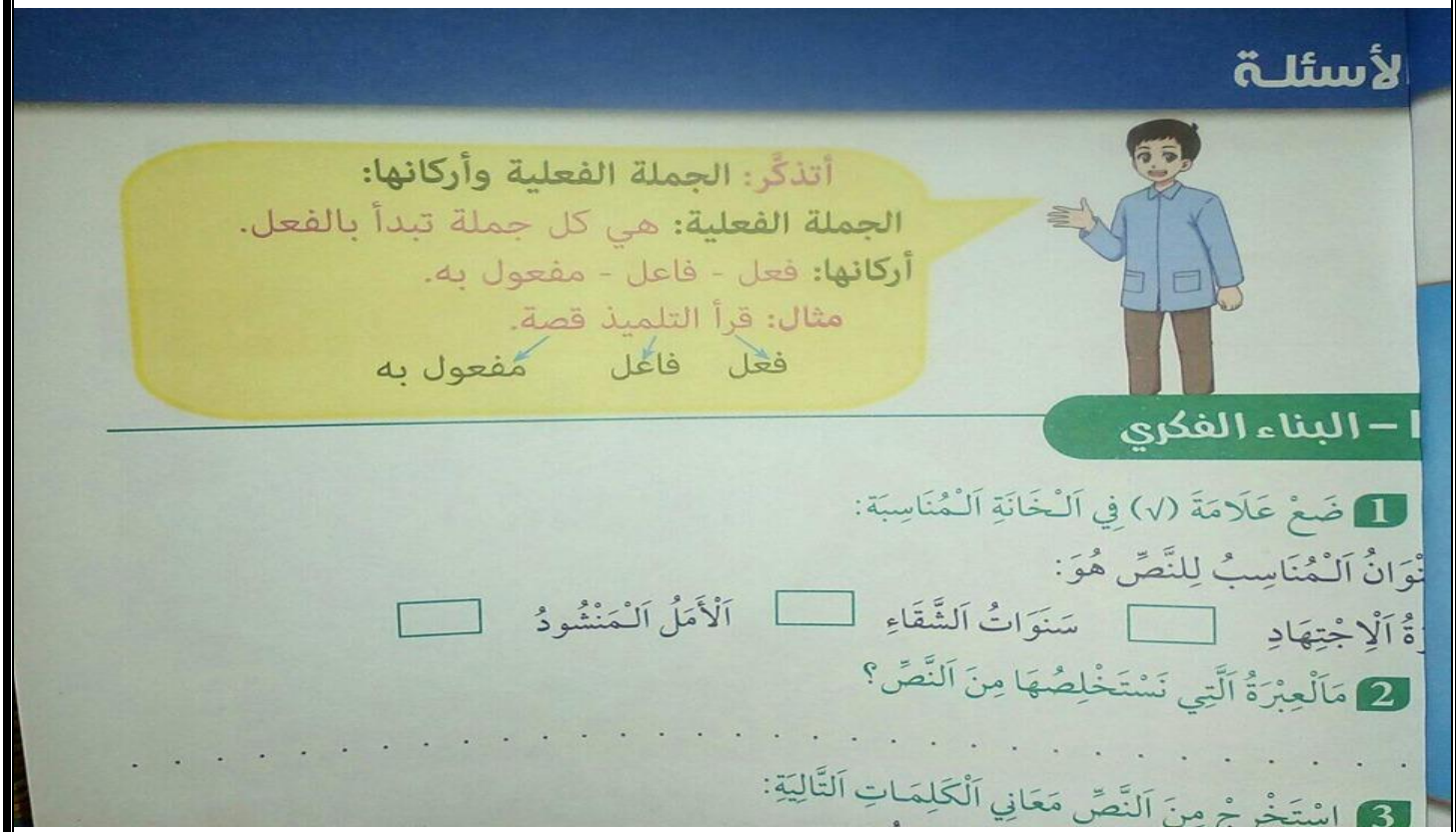
أُثَبِّتُ

☐ الْجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ هي كلُّ جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بالفِعْلِ وتَتَكَوَّنُ أَصْلاً من فِعْلٍ وفاعِلٍ وقد تَتَعَدّى إلى المَفْعولِ به مثل : حَضَرَ الضُّيوفُ . يُحِبُّ الشّبابُ الرّياضَةَ .

☐ الفاعِلُ : اِسْمٌ يَأْتي دائِما بعد الفِعْلِ ويَدُلُّ على الّذي قامَ بالفِعْلِ ويَكونُ مرفوعا دائما مثل : نَجَحَ التِّلْميذُ / زارَنا المُديرُ وكَرَّمَ النّاجِحينَ / كَتَبْتُ الدَّرْسَ .

☐ أَمّا المَفْعولِ به فهو : اِسْم وَقَعَ عليه فِعْلُ الفاعِلِ ويكونُ المَفْعولُ به دائِما مَنْصوبا . مثل : نالَ المُتَفَوِّقُ جائِزَةً .

الكتاب شبه المدرسي



الأسئلة

أتذكّر: الجملة الفعلية وأركانها:

الجملة الفعلية: هي كل جملة تبدأ بالفعل.

أركانها: فعل - فاعل - مفعول به.

مثال: قرأ التلميذ قصة.

فعل فاعل مفعول به

١ – البناء الفكري

1 ضَعْ عَلامَةَ (✓) فِي اَلْخانَةِ اَلْمُناسِبَةِ:

عُنْوانُ اَلْمُناسِبُ لِلنَّصِّ هُوَ:

مُدَّةُ اَلْاِجْتِهادِ ☐ سَنَواتُ اَلشَّقاءِ ☐ اَلْأَمَلُ اَلْمَنْشُودُ ☐

2 مَا اَلْعِبْرَةُ اَلَّتِي نَسْتَخْلِصُهَا مِنَ اَلنَّصِّ؟

. . . . . .

3 اِسْتَخْرِجْ مِنَ اَلنَّصِّ مَعانِيَ اَلْكَلِماتِ اَلتّالِيَةِ:

الكتاب المدرسي

الفعل المعتلّ وأنواعُه

أُلاحِـظُ وأَكْتَشِـفُ

- وتَبْقى الوِقايَةُ خَيْراً من أيّ عِلاجٍ، فقد وعى النّاسُ أهميتها، فلا يُمْكِنُ أن تَعْتَمِدَ على جِسْمِكَ لِيَعْتَني بِنَفْسِـهِ، بلَ وجَبَ عَليكَ أن تُحافِظَ على نَظافَةِ بَدنِكَ ولِباسِـكَ ومَكانِكَ، وتَهْتَمَّ بِنَوْعِيَّةِ طَعامِكَ، وتُمارِسَ الرِّياضَةَ وتَشْرَبَ قَدْرًا كافِيًا من المِياهِ، وأن تَنالَ قِسْطًا وافِرًا من النَّوْمِ .

- هل الأفعالُ المعَيَّنَةُ أفعالٌ صحيحةٌ ؟ عيّنْ حروفَ العلَّةِ في كلِّ فعلٍ .

أُثَبِّـتُ

- الفعل المُعْتَلُّ : هو ما كان به حرفٌ أو حرفانِ من حروفِ العلَّةِ (ا ، و، ي) وينقسمُ إلى أنواعٍ بحسبِ موقعِ حرفِ العلَّةِ من الكَلِمَةِ :

مثـال : وقفَ، يَئِسَ / أجـوف : نام، ذاع / ناقص : صَفَّى، نجا / لفيف مفروق : وعى، ولَّى / لفيف مقرون : كوى، شوى .

الكتاب المدرسي

الْهَمْزَة عَلى الْأَلف

أُلاحِـظُ وأَكْتَشِـفُ

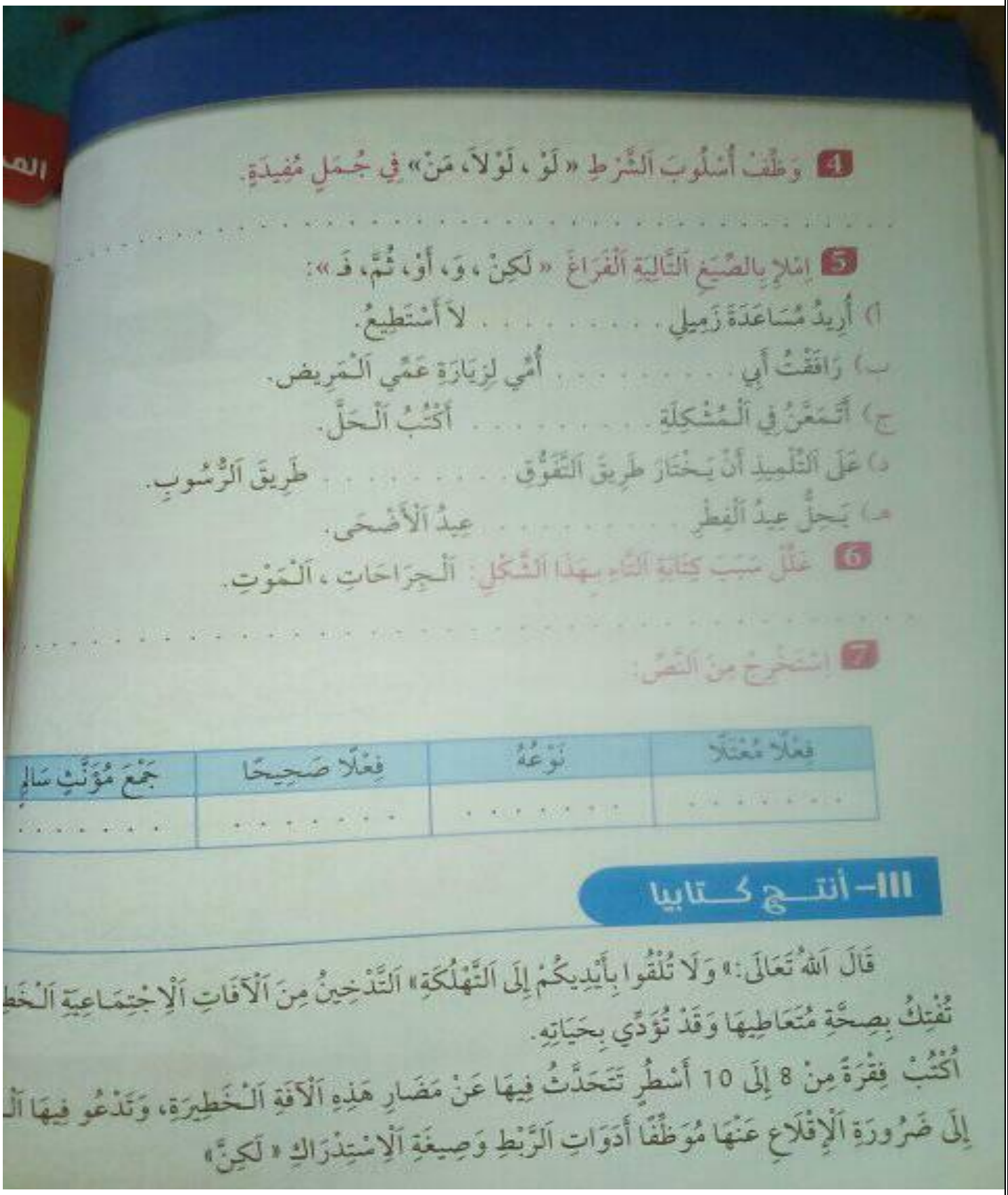
ما أَجْمَلَ التَّفَوُّقَ والتَّأَلُّقَ في الدِّراسةِ، وما أروعَ أنْ تبدَأَ حياتَك بهذا الشَّرَفِ .
ليس من شَأْنِي أنْ أَتَدَخَّلَ في شُؤُون الغيْرِ . /إنّ التَّقدُّمَ مَسْأَلَةُ اجْتهادٍ وصبْرٍ لا ظُلمٍ وحَسَدٍ .

- أين كُتبتِ الهمزةُ في كلمةِ أَجْمل ؟ على ماذا كُتِبت ؟
- أين كُتبت الهمزةُ في كلمةِ تبدأ ؟ ماهي حركةُ الحرفِ الّذي قبلَها ؟ على ماذا كُتبَت ؟
- أين كُتبَت الهمزةُ في الكلمات : التَّأَلُّق، شَأْني، مَسْأَلة، ما هي حَركَتُها وحَرَكةُ الحرفِ الّذي قبلَها ؟

أُثَبِّـتُ

- تُكْتَبُ الهمزةُ على الألفِ : في بِدايَةِ الكلمةِ : إذا كانتْ مفْتوحَةً أو مَضْمومةً : أَكتبُ، أُخْتٌ وتحت الألفِ إذا كانت مَكْسورَةً : إحْسانٌ
- في وَسَطِ الْكلِمةِ : – إذا كانتِ الهمزةُ مفْتوحةً أو ساكنَة بعد فتْحٍ : سَأَلَ، مَأْمور .
– إذا كانتِ الْهَمزَةُ المتوسِّطَةُ مفتوحةً بعد حرفٍ ساكنٍ، مثل : فجْأة، مسْألة .
- في آخر الْكلمةِ : إذا كان الْحَرْفُ الذي قبلها مَفْتوحاً : مَلأَ، فاجَأَ

الكتاب شبه المدرسي



4 وَظِّفْ أُسْلُوبَ الشَّرْطِ «لَوْ، لَوْلاَ، مَنْ» فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

.....

5 إِمْلإِ بِالصِّيَغِ التَّالِيَةِ الْفَرَاغَ «لَكِنْ، وَ، أَوْ، ثُمَّ، فَ»:

أ) أُرِيدُ مُسَاعَدَةَ زَمِيلِي ..... لاَ أَسْتَطِيعُ.

ب) رَافَقْتُ أَبِي ..... أُمِّي لِزِيَارَةِ عَمِّي الْمَرِيضِ.

ج) أَتَمَعَّنُ فِي الْمُشْكِلَةِ ..... أَكْتُبُ الْحَلَّ.

د) عَلَى التِّلْمِيذِ أَنْ يَخْتَارَ طَرِيقَ التَّفَوُّقِ ..... طَرِيقَ الرُّسُوبِ.

هـ) يَحِلُّ عِيدُ الْفِطْرِ ..... عِيدُ الْأَضْحَى.

6 عَلِّلْ سَبَبَ كِتَابَةِ التَّاءِ بِهَذَا الشَّكْلِ: الْجِرَاحَاتِ، الْمَوْتِ.

.....

7 اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ:

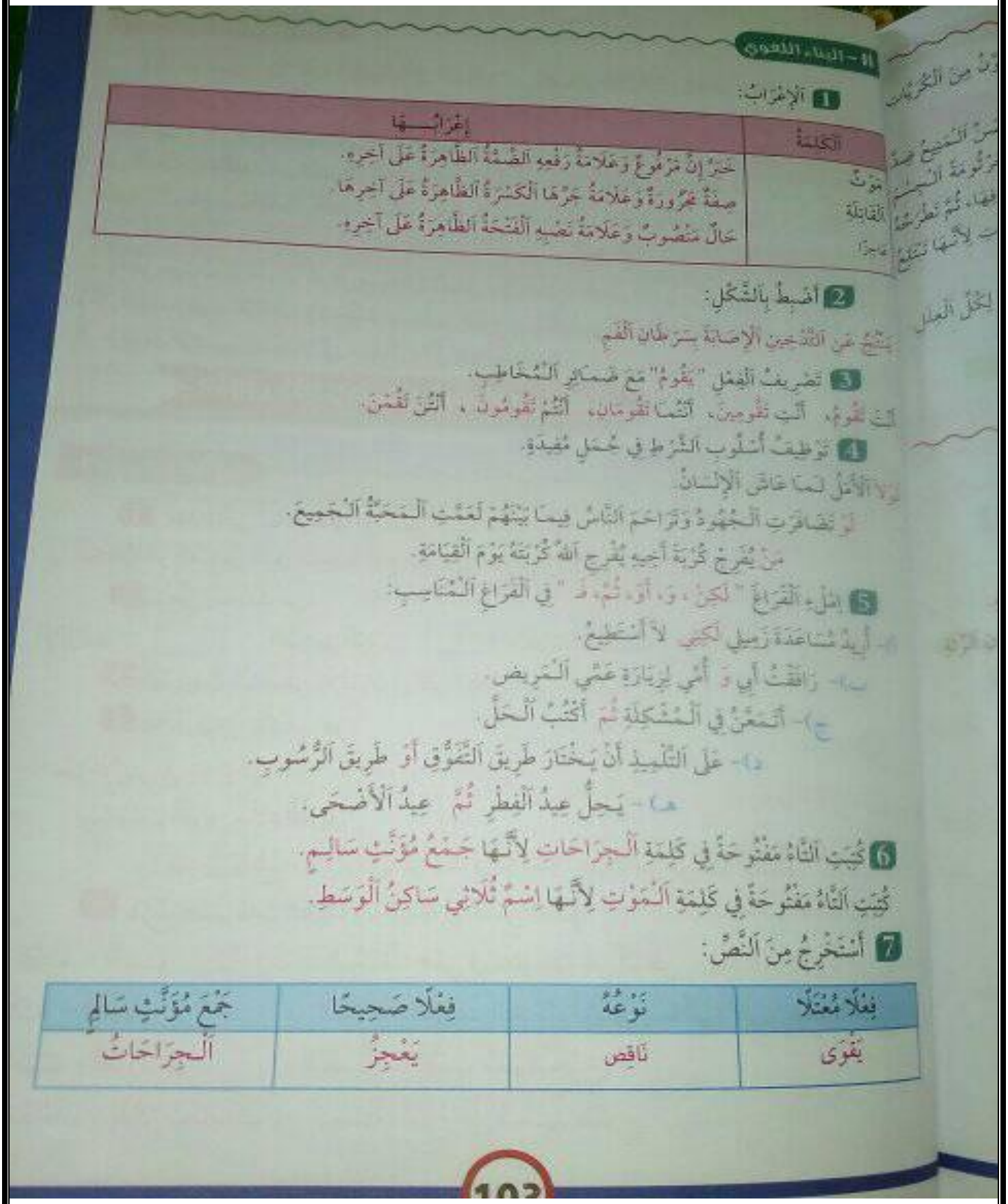
فِعْلاً مُعْتَلاً	نَوْعُهُ	فِعْلاً صَحِيحًا	جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ
.....	.....	.....	.....

III- أنتج كتابيا

قَالَ اللهُ تَعَالَى: «وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ» التَّدْخِينُ مِنَ الْآفَاتِ الْاِجْتِمَاعِيَةِ الْخَطِ
تُفْتِكُ بِصِحَّةِ مُتَعَاطِيهَا وَقَدْ تُؤَدِّي بِحَيَاتِهِ.

أُكْتُبْ فِقْرَةً مِنْ 8 إِلَى 10 أَسْطُرٍ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ مَضَارِ هَذِهِ الْآفَةِ الْخَطِيرَةِ، وَتَدْعُو فِيهَا الْ
إِلَى ضَرُورَةِ الْإِقْلَاعِ عَنْهَا مُوَظِّفًا أَدَوَاتِ الرَّبْطِ وَصِيغَةِ الْاِسْتِدْرَاكِ «لَكِنَّ».

الكتاب شبه المدرسي



١١ - الفعل المضارع

1 الإعراب:

الكلمة	إعرابها
مؤنّ	خبرٌ إنّ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّةُ الظاهرةُ على آخرِه.
القابلة	صفةٌ مجرورةٌ وعلامةُ جرّها الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِها.
عاجزًا	حالٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِه.

2 اضبطْ بالشكلِ:

يَنْتُجُ عن التدخين الإصابةُ بسرطانِ الفمِ

3 تصريفُ الفعلِ "يَقُومُ" مع ضمائرِ المخاطبِ.

أنتَ تقومُ، أنتِ تقومينَ، أنتما تقومانِ، أنتم تقومونَ ، أنتنَّ تقُمْنَ.

4 توظيفُ أسلوبِ الشرطِ في جُملٍ مفيدةٍ.

لولا الأملُ لما عاشَ الإنسانُ.

لو تضافرتِ الجهودُ وتراحمَ الناسُ فيما بينَهم لعمّتِ المحبّةُ الجميعَ.

من يُفرِّجْ كُربةَ أخيهِ يُفرِّجِ اللهُ كُربتَهُ يومَ القيامةِ.

5 املأ الفراغَ "لكنْ، و، أو، ثمّ، فـ" في المواضعِ المناسبةِ:

أ- أريدُ مساعدةَ زميلي لكنّي لا أستطيعُ.

ب- رافقتُ أبي و أمّي لزيارةِ عمّي المريضِ.

ج- أتمعّنُ في المشكلةِ ثمّ أكتبُ الحلَّ.

د- على التلميذِ أن يختارَ طريقَ التفوّقِ أو طريقَ الرسوبِ.

هـ- يحلُّ عيدُ الفطرِ ثمّ عيدُ الأضحى.

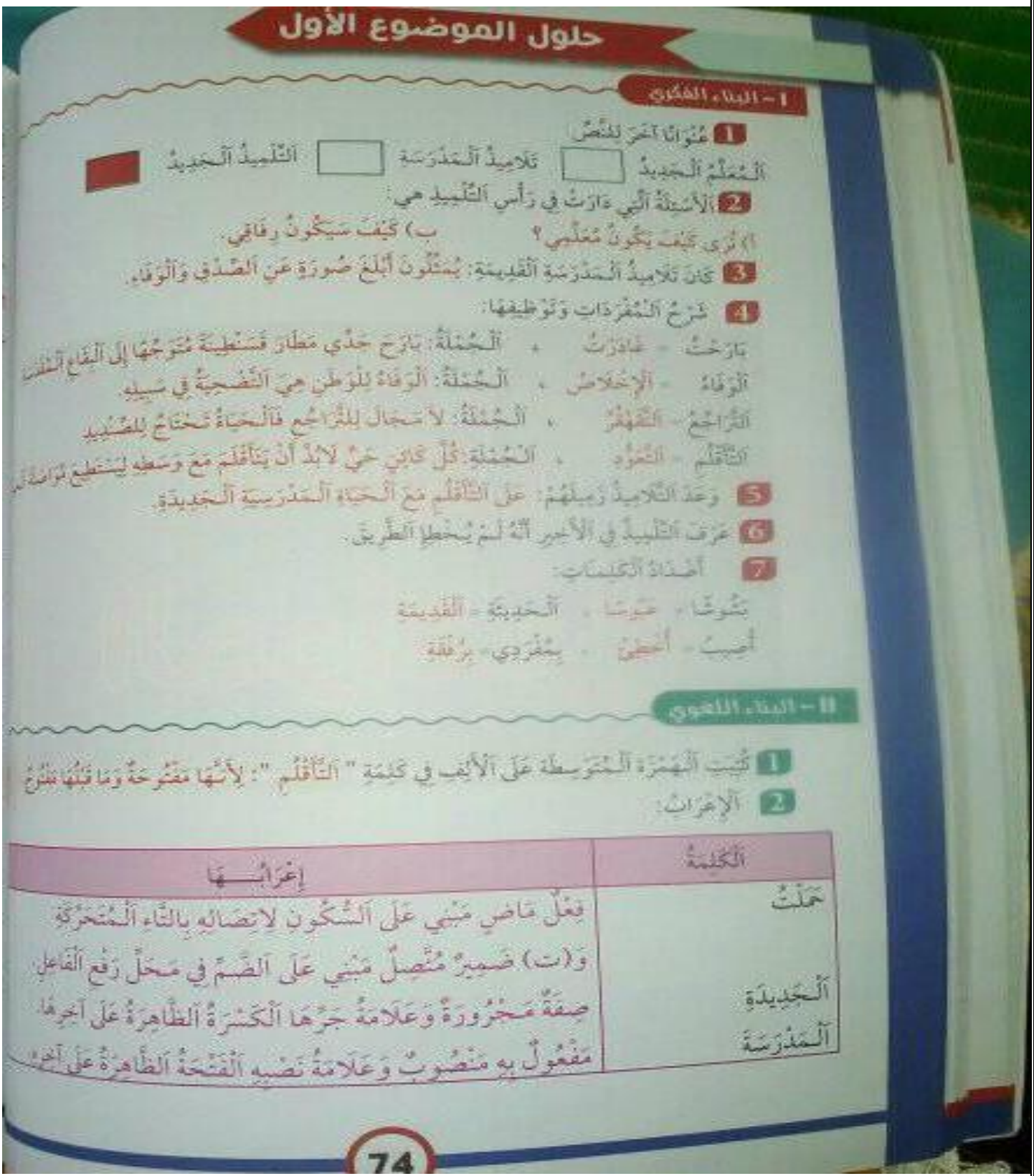
6 كُتبتِ التاءُ مفتوحةً في كلمةِ الجراحاتِ لأنّها جمعُ مؤنّثٍ سالمٍ.

كُتبتِ التاءُ مفتوحةً في كلمةِ الموتِ لأنّها اسمٌ ثلاثيٌّ ساكنُ الوسطِ.

7 أستخرجُ من النصّ:

فعلًا معتلًا	نوعُهُ	فعلًا صحيحًا	جمعَ مؤنّثٍ سالمٍ
يقوى	ناقص	يعجزُ	الجراحاتُ

الكتاب شبه المدرسي



حلول الموضوع الأول

I - البناء الفكري

1 عُنْوانًا آخَرَ لِلنَّصِّ:

المُعَلِّمُ الجَديدُ ☐ تلاميذُ المَدْرَسَة ☐ التِّلميذُ الجَديدُ ■

2 الأسئلةُ التي دارَتْ في رأسِ التِّلميذِ هي:

أ) تُرى كَيْفَ يَكونُ مُعَلِّمي؟ ب) كَيْفَ سَيَكونُ رِفاقي.

3 كانَ تلاميذُ المَدْرَسَةِ القَديمَةِ: يُمْتَلِئونَ أَبْلَغَ صُورَةٍ عَنِ الصِّدْقِ وَالوَفاءِ.

4 شَرْحُ المُفْرَداتِ وَتَوْظيفُها:

بارَحْتُ - غادَرْتُ ، الجُمْلَةُ: بارَحَ جَدِّي مَطارَ قَسَنْطينَةَ مُتَوَجِّهًا إلى البَلَدِ الحُرِّ

الوَفاءُ - الإخلاصُ ، الجُمْلَةُ: الوَفاءُ لِلوَطَنِ هِيَ التَّضْحِيَةُ في سَبيلِهِ.

التَّراجُعُ - التَّقَهْقُرُ ، الجُمْلَةُ: لا مَجالَ لِلتَّراجُعِ فَالحَياةُ تَحْتاجُ لِلصُّمودِ

التَّأَقْلُمُ - التَّعَوُّدُ ، الجُمْلَةُ: كُلُّ كائِنٍ حَيٍّ لابُدَّ أَنْ يَتَأَقْلَمَ مَعَ وَسَطِهِ لِيَسْتَطيعَ مُواصَلَةَ

5 وَعَدَ التَّلاميذُ زَميلَهُمْ: عَلى التَّأَقْلُمِ مَعَ الحَياةِ المَدْرَسِيَّةِ الجَديدَةِ.

6 عَرَفَ التِّلميذُ في الأخيرِ أَنَّهُ لَمْ يُخْطِئِ الطَّريقَ.

7 أَضْدادُ الكَلِماتِ:

بَشوشًا - عَبوسًا ، الحَديثَةِ - القَديمَةِ

أَصيبُ - أُخْطِئُ ، بِمُفْرَدي - بِرِفْقَةِ

II - البناء اللغوي

1 كُتِبَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ في كَلِمَةِ " التَّأَقْلُمِ ": لِأَنَّها مَفْتوحَةٌ وَما قَبْلَها مَفْتوحٌ

2 الإعْرابُ:

الكَلِمَةُ	إعْرابُـــها
حَمَلْتُ	فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكونِ لِاتِّصالِهِ بِالتّاءِ المُتَحَرِّكَةِ
	وَ(ت) ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفْعِ الفاعِلِ
الجَديدَةِ	صِفَةٌ مَجْرورَةٌ وَعَلامَةُ جَرِّها الكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ عَلَى آخِرِها
المَدْرَسَةَ	مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

فـهـرس
الـمـحـتـويـا ت

فهرس المحتويات

إهداء 2

إهداء 5

شكر وعرفان 2

فهرس المحتويات 78

المقدمة 7

الجانب النظري 10

مدخل 11

تمهيد 12

مفهوم الكتاب 16

مفهوم الكتاب شبه مدرسي 17

تعريف الكتاب شبه مدرسي 18

وظائف الكتاب شبه المدرسي 20

الشروط العلمية المحددة لجودة الكتاب شبه المدرسي 21

أهمية الكتاب شبه المدرسي 24

مفهوم الكتاب المدرسي 25

وظائف الكتاب المدرسي..... 27
أسس بناء وإعداد الكتاب المدرسي..... 29
أولا : الأساس الإجتماعي والثقافي : 29
ثانيا : الأساس اللغوي..... 30
ثالثا : الأساس الفلسفي التربوي 30
رابعا : الأساس السيكولوجي 30
خامسا : الأساس العلمي 31
الجانب التطبيقي 33
تمهيد 34
تحليل الكتاب شبه المدرسي (شكلا ومضمونا): 35
- الكتاب المدرسي 39
تحليل الكتاب المدرسي (شكلا ومضمونا):..... 39
- المقارنة بين الكتابين 43
- أوجه التشابه والإختلاف..... 44
مزايا ومآخذ كل من الكتابين 47
مزايا ومآخذ حول الكتاب شبه المدرسي..... 47
أولا: المزايا 47
ثانيا: المآخذ..... 48
مزايا ومآخذ حول الكتاب المدرسي 49

أولا: المزايا 49
ثانيا : المآخذ..... 50
خلاصة المقارنة 51
الخاتمة 53
قائمة المصادر والمراجع..... 54
الملاحق..... 57